



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية-شعبة علم المكتبات والتوثيق

الثقافة المعلوماتية ودورها في تطوير المهنة المكتبية:

دراسة ميدانية بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: علم المكتبات والمعلومات

بإشراف الأستاذ:

د. عبد القادر أوقاسي

من إعداد الطالب (ين):

- أمينة حفصاوي

- حورية كريبو

السنة الجامعية

2016/2015

## إهداء

الحمد لله الذي أوصلنا إلى هذا المستوى و أصلي واسلم على شفيغنا يوم الحشر سيدنا  
'محمد' صلى الله عليه و سلم

اهدي ثمرة جهدي

إلى

من كابدت الألم ومحن الحياة من اجلي ،موطن نجاحي و سعادتي 'أمي' الشمعة التي  
أضاعت دربي.رحمها الله وتغمد روحها اسكنها الفردوس الأعلى في جنته

إلى

الذي علمني ولا يزال معنى التضحية و كان بمثابة نبراسا لدربي 'أبي' حفظه الله ورعاه لنا  
وزوجته

إلى من قاسموني كل لحظات الحياة بخلوها ومرها 'خليل' و'حسنا'

إلى من تعجز الكلمات عن شكرهم كل أفراد عائلة 'حفصاوي'

إلى كل من كانوا بمثابة يدي اليمنى في الامتحانات كل باسمه حفظكم الله وحقق أمانكم

إلى

كل من علمني ولو بحرف طيلة مشواري الدراسي، إلى كل الأساتذة دون استثناء.

إلى

كل الزملاء والزميلات واخص بالذكر 'حنان، حورية كريبو، حورية تفران، نسيمة'

إلى

من ظن إنني لن أصل إلى هذا المستوى لأنه زرع في قلبي روح التحدي

إلى

كل من ساعدني من قريب أو بعيد

امينة

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من صهر على راحتى وسعادتي في الحياة إلى أمي الغالية التي  
كانت شعلة أنارت دربي ومدتني بالقوة وقت الحاجة

إلى نور عيني أبي حفظه الله

إلى جدتي العزيزة أطال الله في عمرها

إلى إخوتي وأخواتي: فاتي، كوكي، سناء، عبدو أحمد

إلى زوجات إخوتي: نوال وأمينة وصهري الغالي أحمد

إلى براعم حياتي: أيوب، وسيم، سلسبيل، ميمي، وصال، أدم

إلى رفيق دربي عبد النور

إلى رفيقتي في إنجاز هذا العمل أمينة وإلى أعز صديقاتي في الدراسة: إيمان، حورية،

حنان، لمياء، نسيم، حياة، زهرة، نبيلة

إلى أصدقائي في العمل: حنان، حياة، عالية، سفيان، محمد، أمين، عائشة، حفيظة،

باية، نصيرة، عمي الميلود.

إلى جميع من ساعدني لإتمام هذا العمل من الأحباب والأصدقاء والزملاء

## تشكر

نشكر الله العلي القدير ونحمده الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين

بكل صدق واعترافا أتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف الدكتور عبد القادر أوقاسي

لإشرافه على هذا العمل ولكل ما قدمه لنا من إرشادات وتوجيهات لإنجاز هذا العمل

المتواضع

أتقدم بالشكر إلى كل موظفي مكتبة جامعة الجيلالي بونعامة وعلى رأسهم محافظ المكتبة

خالد فلاح ، عيسى

وأشكر جزيل الشكر الأستاذ بن خيرة بوعلام لتوجيهاته ومساعداته لي منذ الحصول على

شهادة البكالوريا 2011 لدراسة هذا التخصص

اشكر الأستاذ فتاحين أستاذ في كلية العلوم الاجتماعية وسمير عطفان موظف في الإدارة

حفصاوي، أمينة

الثقافة المعلوماتية ودورها في تطوير المهنة المكتبية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة خميس  
مليانة / أمينة حفصاوي، حورية كريبو؛ إشراف عبد القادر أوقاسي  
- [د.م.]:[د.ن. ]، 2016، - 120 ورقة : جداول ، رسومات بيانية ؛ 30 سم .

ببليوجرافيا ورقة :106 = 111 - ملاحق : 112 - 120

مذكرة ماستر: علم المكتبات والمعلومات: جامعة خميس مليانة: 2016

كريبو، حورية

أوقاسي، عبد القادر. إشراف

#### المستخلص:

تناولت هذه الدراسة الثقافة المعلوماتية ودورها في تطوير المهنة المكتبية بالمكتبة المركزية الجامعية  
بخميس مليانة حيث تهدف الدراسة إلى التعريف بالمهنة المكتبية وتبيان علاقتها بالثقافة المعلوماتية،  
والتعرف على أهمية التكوين بالنسبة لأخصائي المعلومات والعراقيل التي تواجهه في ظل عصر  
المعلومات. وقد اعتمدنا في معالجة هذا الموضوع على المنهج الوصفي والمسحي والاستعانة بالاستبيان  
كأداة لجمع البيانات والملاحظة وتم التوصل إلى العديد من النتائج أهمها وجود دورات تكوينية للمكتبيين  
بجامعة خميس مليانة، كما يشكل التكوين المستمر دورا كبيرا في تطوير وترقية الثقافة المعلوماتية كما أن  
الاستعمال المكثف لتكنولوجيا المعلومات يؤثر في تطوير المهنة المكتبية. وفي الأخير تم تقديم بعض  
الاقتراحات من أجل تحسين الأداء المهني وتلبية احتياجات المستفيدين

#### الكلمات الدالة:

الثقافة المعلوماتية؛ المكتبة المركزية الجامعية - خميس مليانة؛ المهنة المكتبية؛ رواد المكتبة -

المستفيدون

# قائمة المحتويات

الاهداء

الشكر

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

قائمة المختصرات

1..... مقدمة عامة

## الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة

5 ..... 1- إشكالية

6..... 2- فرضيات

7..... 3- أهمية الدراسة

7 ..... 4- أسباب الدراسة

8..... 5- أهداف الدراسة

8..... 6- الدراسات السابقة

10..... 7- منهج الدراسة

11..... 8- عينة الدراسة

11..... 9- حدودا لدراسة

12..... 10- أدوات جمع البيانات

## الفصل الأول: الثقافة المعلوماتية والمهنة المكتبية

### المبحث الأول: ماهية الثقافة المعلوماتية

14..... 1-1-1 . مفهوم الثقافة المعلوماتية

18..... 1-1-2 . معايير الثقافة المعلوماتية

19..... 1-1-3 . أهمية الثقافة المعلوماتية

20..... 1-1-4 . مستويات الثقافة المعلوماتية

### المبحث الثاني: ماهية المهنة المكتبية

21..... 1-2-1 . مفهوم المهنة المكتبية

23..... 1-2-2 . أسس المهنة المكتبية

37..... 1-2-3 . التطور التاريخي للمهنة المكتبية

41..... 1-2-4 . تأثير تكنولوجيا المعلومات على المهنة المكتبية

42..... 1-2-5 . الأفاق الجديدة للتكوين في علم المكتبات

### الفصل الثاني: أخصائي المعلومات والثقافة المكتبية

#### المبحث الأول: ماهية أخصائي المعلومات

45..... 2-1-1 . مفهوم أخصائي المعلومات وخصائصه

48..... 2-1-2 . مهارات أخصائي المعلومات

49..... 2-1-3 . تكوين أخصائي المعلومات

50..... 2-1-4 . أخلاقيات المهنة المكتبية لأخصائي المعلومات

51..... 2-1-5 . المهام الجديدة الموكلة لأخصائي المعلومات

#### المبحث الثاني: ماهية الثقافة المكتبية

53..... 2-2-1 . مفهوم الثقافة المكتبية

53..... 2-2-2 . أثر المكتبي على الثقافة المكتبية

54..... 2-2-3 . خصائص المكتبي المثقف معلوماتي

### الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

57..... 3-1-1 . التعريف بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

59.....	3-1-3. التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة الجليلي بونعامة
63.....	3-1-4. الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية
64.....	2- تحليل الاستبيان
100.....	2-1. النتائج العامة للإستبيان
102.....	2-2. النتائج العامة على ضوء الفرضيات
104.....	خاتمة
106.....	قائمة المراجع
113.....	الملاحق



## قائمة الجداول

الصفحة	عناوين الجداول	رقم الجدول
27	يوضح تسمية المراسيم وشروط التوظيف والترقيات	1
36	يوضح تصنيف الرتب حسب كل سلك	2
59	يمثل مبنى المكتبة المركزية	3
61	يمثل الأرصدة الوثائقية: (إحصائيات العام 2013-2014)	4
62	يمثل الإمكانيات البشرية بالمكتبة المركزية	5
	جداول خاصة بالاستبيان	
65	يمثل الاستبيانات الموزعة، المسترجعة والمعتمدة	6
66	توزيع العينة حسب الجنس	7
66	توزيع العينة حسب رتبة الموظفين	8
68	توزيع العينة حسب الشهادة المحصل عليها	9
70	يوضح توزيع العينة حسب معنى الثقافة المعلوماتية لدى مفرداتها	10
72	توزيع العينة حسب كيفية مساعدة ثقافة المعلومات المكتسبة	11
73	توزيع العينة حسب كيفية الحصول على الثقافة المعلوماتية	12
75	يوضح توزيع العينة حسب أدوار أخصائي المعلومات	13
77	توزيع أفراد العينة حسب الوسائل التي تجعل المكتبي يرتقي معلوماتيا.	14
79	توزيع العينة حسب كيفية مساعدة المعلومات المكتسبة لدى أفراد العينة	15

	في التعامل مع الكم الهائل للمعلومات أثناء العمل	
80	يوضح مستوى استخدام الحاسوب	16
81	يوضح تأثير استخدام الحاسوب	17
82	يوضح تبيين العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والثقافة المكتبية	18
84	يوضح زيادة الثقافة المعلوماتية له تأثير من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة	19
85	توزيع العينة حسب خبرة التعامل مع برمجية وثائقية في ميدان المكتبات.	20
86	يوضح المجال تطبيق البرمجيات	21
86	توزيع العينة حسب تأهيل العاملين في المكتبات في ظل تكنولوجيا المعلومات	22
88	توزيع العينة حسب التحديات التي تواجه المكتبي	23
89	توزيع العينة حسب استعمال التكنولوجيا الحديثة في مجال العمل	24
91	توزيع العينة حسب تأثير استعمال تكنولوجيا الحديثة في مجال علم المكتبات	25
92	توزيع العينة حسب توفير المكتبة الجامعية فرص التكوين للمكتبيين	26
94	توزيع العينة حسب تأثير الدورات التكوينية على الأداء المهني	27
95	توزيع العينة حسب تكوين المكتبي بجامعة خميس مليانة	28
97	توزيع العينة حسب مدى تأثير الدورات التكوينية على تطوير ثقافة	29

	المعلوماتية لدى المكتبي	
97	توزيع العينة حسب مجال استخدام الدورات التكوينية	30
99	توزيع العينة حسب أشكال تأثير الدورات التكوينية على تطوير الثقافة المعلوماتية	31

### قائمة الأشكال

الصفحة	عناوين الأشكال	رقم الشكل
63	الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة الجبيلي بونعامة	01
	الأشكال الخاصة بالاستبيان	
69	يمثل توزيع العينة حسب الشهادة المحصل عليها	02
71	يوضح معنى الثقافة المعلوماتية لدى أفراد العينة	03
73	يمثل مساعدة الثقافة المعلوماتية لدى أفراد العينة	04
75	يوضح كيفية الحصول على الثقافة المعلوماتية	05
76	يمثل أدوار أخصائي المعلومات	06
78	توزيع العينة حسب الوسائل التي تجعل المكتبي يرتقي معلوماتيا	07
80	يوضح كيفية مساعدة المعلومات المكتسبة في التعامل مع الكم الهائل للمعلومات	08
83	يبين طبيعة العلاقة بين الثقافة المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات	09

87	يمثل تأهيل العاملين في المكتبات في ظل تكنولوجيا المعلومات	10
89	يمثل التحديات التي تواجه مهنة المكتبي	11
90	يمثل مدى استعمال تكنولوجيا الحديثة في مجال العمل	12
93	يمثل توفير المكتبة فرص التكوين للمكتبيين	13
95	يمثل تأثير الدورات التكوينية على الأداء المهني	14
96	يمثل تكوين المكتبي بجامعة خميس مليانة	15
98	يمثل مجال استخدام الدورات التكوينية	16

قائمة المختصرات :

ط.: الطبعة

ص: الصفحة

ص - : من الصفحة إلى الصفحة

مج.: مجلد

ع.: عدد

د.ت.: دون تاريخ

د.ن.: دون نشر

د.م.: دون مكان

قائمة المختصرات باللغة الأجنبية:

**IT : Information Technology.**

**ICT : Information and Communication Technology.**

**ALA : American Library Association.**

**DDC : Dewey Decimal Classification.**

**DEUA : Diplôme D'études Universitaires Appliquées.**

**CERIST : Centre de Recherche en Information Scientifique**

**Et Technique.**

**SNGEB : Système Normalisation de Gestion des Bibliothèques**

**PMB : Pour Ma Bibliothèque.**

**ISIS : Integrated Sets of Information.**

**WINISIS : Windows Integrated Sets of Information System**

## مقدمة:

يشهد العالم المعاصر ثورة تكنولوجية في مختلف مجالات الحياة نتيجة للتطورات الكمية والنوعية المتواصلة، والتقدم العلمي والتكنولوجي، خاصة وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة حيث تطورت المعلومات وأنواع مصادرها من حيث إنتاج ووجود أليات لمعالجتها وتنظيمها والبحث فيها واسترجاعها بكل سهولة.

ومع ظهور شبكة الانترنت أصبح العالم قرية صغيرة وهذا ما مكن من سهولة التواصل، وقد تميز عصر المعلومات بعصر الانفجار المعلوماتي وكذا ثورة المعلومات بحيث أصبحت فيه المعلومة تشكل قوة كبيرة ودورا حيويا في حياة الأفراد والمجتمعات والأمم، والمحرك الأساسي لاتخاذ القرارات الصائبة في عالم متغير يستند على العلم في كل شيء ولا يسمح بالارتحال والعشوائية.

ولعل الباحثين في ظل مجتمع المعلومات بأمس الحاجة إلى معلومات دقيقة لتجيب على استفساراتهم، وهذه فرصة لمختص المعلومات في مختلف القطاعات لإبراز دوره وتعزيز الحاجة إليه هذا ما ينطبق على المكتبات الجامعية التي تمثل فيها المعلومة الصحيحة الدعامة الأساسية للبحث العلمي. فعلى مختص المكتبات أن يقدم ويستعد لتجديد ثقافته المعلوماتية باستمرار واكتساب قدرات اندماج في مجتمع يتغير بتغير المكان والزمان.

ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطور المكتبات منها المكتبات الجامعية وظهرت مصادر معلومات جديدة وتزايدت احتياجات المستفيدين وظهرت خدمات جديدة استلزم على المكتبة القيام بالتكوين المستمر للمكتبيين ضرورة من أجل مسايرة التطورات التكنولوجية ، ومن ثم اكتساب ثقافة معلوماتية تواكب هذا التطور وتجعلهم متمكنين من كل تقنيات الاتصال والمعلومات و قادرين على حل كل المشكلات التي قد تصادفهم مما يساعدهم في اتخاذ القرار الصائب وتشريف مهنة المكتبات على أكمل وجه.

وهذا ما حاولنا الوقوف عليه من خلال دراستنا هذه التي قسمت إلى ثلاثة فصول.

**الفصل التمهيدي:** بعنوان "الإطار المنهجي للدراسة" وتطرقنا فيه إلى التعريف بموضوع الدراسة وطرح إشكالية عامة له وأسباب و أهمية الدراسة وأهداف الدراسة وذكر بعض الدراسات السابقة التي تتناول الثقافة المعلوماتية والمهنة المكتبية وأهمية دور اختصاصي المعلومات ، كما تم تحديد العينة بمكتبي جامعة خميس مليانة ، مع تحديد مجالات الدراسة الميدانية ، ومن أدوات جمع البيانات التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة الاستبيان والملاحظة.

أما **الفصل الأول** كان بعنوان "الثقافة المعلوماتية والمهنة المكتبية" وقد قسم هذا الفصل إلى مبحثين ، فالأول بعنوان: "ماهية الثقافة المعلوماتية" بحيث تناولنا فيه مفهوم الثقافة المعلوماتية ومعاييرها وأهميتها وكذا مستوياتها. أما المبحث الثاني فجاء بعنوان: "ماهية المهنة المكتبية" وقد تناولنا فيه مفهوم المهنة المكتبية من المكتبي إلى أخصائي المعلومات، أهم أسس هذه المهنة و التشريع الجزائري لهذه المهنة، و التطور التاريخي الذي مرت به المهنة المكتبية، و تأثير تكنولوجيا المعلومات على المهنة وذكر الآفاق الجديدة للتكوين في علم المكتبات.

أما **الفصل الثاني** فجاء بعنوان: "أخصائي المعلومات والثقافة المكتبية" والذي قسمناه إلى مبحثين ففي المبحث الأول "ماهية أخصائي المعلومات" والذي تناولنا فيه مفهوم أخصائي المعلومات وأهم خصائصه، مهاراته وتكوينه وأخلاقيات المهنة المكتبية لأخصائي المعلومات، والمهام الجديدة الموكلة له. أما المبحث الثاني فجاء بعنوان: "ماهية الثقافة المكتبية" وتناولنا فيه مفهوم الثقافة المكتبية و أثر المكتبي على الثقافة المكتبية و أهم خصائص المكتبي المنقف معلوماتيا.

الفصل الثالث: بعنوان "الدراسة الميدانية" والذي تم فيه التطرق إلى التعريف بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة والتعريف بالمكتبة المركزية وتحليل جداول الاستبيان وذكر أهم النتائج حسب كل محور وكذا ذكر النتائج العامة ضوء الفرضيات للدراسة. ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا هي قلة المراجع التي نتناول الثقافة المعلوماتية في جامعتنا، وضيق الوقت لإنجاز هذا البحث.



الفصل الثماني  
الجانب التصهيري  
المنهجية  
للدراسة

## 1- إشكالية:

لقد حدثت تغيرات في البيئة التي نعيش فيها نظرا للتطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم في مختلف الميادين، وهذا بسبب الانفجار الوثائقي الكبير، الذي أدى إلى تغيير في أوعية المعلومات من شكلها الورقي إلى الإلكتروني إلى الرقمي. بحيث أخذت المعلومات حيزا كبيرا من حياة الإنسان واهتماماته، وأصبحت المعيار الذي يقاس به رقي الأشخاص والمجتمعات وحتى الشركات الاقتصادية ومرافق المعلومات التي تتم بداخلها عمليات التجميع والمعالجة والبحث وكل الإجراءات المرتبطة بالمعلومات من أجل إتاحتها إلى الجيل الحاضر وحتى الأجيال القادمة.

تأثرت المكتبات ومراكز المعلومات وحتى المؤسسات بسبب التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات وظهور تقنيات حديثة التي أثرت كثيرا على مهنة المكتبات والمكتبيين والتي فرضت عليهم تحديات كبيرة تتطلب مهارات من أجل تقديم خدمات جيدة، وإن هدف وجود هذه المكتبات هو تقديم خدمات أفضل وتلبية كافة احتياجات المستفيدين وهذا يستلزم على المكتبة تنمية الإطار البشري لمواجهة التحديات التي تفرضها التقنيات الحديثة.

وأصبح الوعي المعلوماتي ضروريا في ظل البيئة التكنولوجية وخاصة لدى المجتمع الجامعي ومن بينهم المكتبيين بجامعة خميس مليانة. وحتى يتم التكيف مع هذه البيئة يجب على المكتبيين رفع مستوى الثقافة المعلوماتية لديهم والاستفادة من دورات تكوينية منتظمة مع تطوير المهارات التكنولوجية لديهم وتدريبهم على استعمال الحاسوب في التعامل مع البرمجيات الوثائقية التي تدخل ضمن المهام المطلوبة منهم وللنهوض بالبحث العلمي لابد أن تتوفر الجامعة على موارد بشرية ذات كفاءة تتمتع بمهارات عالية بهدف تطوير هذه المهن وتحسين الأداء والقدرة على الابتكار، وفي ظل مجتمع يبتسم بالحدثة وسرعة التغيير ومنه نطرح التساؤل.

ما مدى مساهمة الثقافة المعلوماتية في تطوير المهنة المكتبية بجامعة الجليلي بونعامة  
بخميس مليانة؟

وبغرض توضيح الإشكالية الرئيسية. قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية

س1: كيف تؤثر الثقافة المعلوماتية على مهنة المكتبي بجامعة خميس مليانة؟

س2: هل أثرت التكنولوجيات الحديثة في تطوير الأداء المهني؟

س3: ماهي التحديات التي تواجه مهنة المكتبات في ظل عصر المعلومات؟

س4: هل توجد دورات تكوينية لتنمية الثقافة المعلوماتية لدى مكتبي جامعة الجليلي

بونعامة بخميس مليانة؟

## 2- فرضيات الدراسة:

الفرضيات هي إجابات مؤقتة لتساؤلات مطروحة

الفرضية العامة: تساهم الثقافة المعلوماتية بشكل فعال في رفع مستوى تطوير المهنة المكتبية

بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة.

الفرضيات الفرعية:

فرضية الفرعية 1 : تؤثر الثقافة المعلوماتية على مهنة المكتبي بجامعة خميس مليانة من

خلال إستخدام التقنيات الحديثة في الإجراءات التقنية والفنية لأوعية المعلومات.

فرضية الفرعية 2 : زيادة إستخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبات الجامعية تؤدي إلى زيادة

تطوير الأداء المهني وبالتالي رضى المستفيدين .

فرضية الفرعية 3: الانفجار الوثائقي والثورة التكنولوجية أدت إلى زيادة التحديات التي تواجه

مهنة المكتبات في عصر المعلومات.

فرضية الفرعية 4: توجد علاقة بين الدورات التكوينية لتنمية الثقافة المعلوماتية ومكتبي جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة.

### 3- أهمية الدراسة:

- 1 - ظهور الثقافة المعلوماتية وضرورة التعامل معها.
- 2- التعرف على واقع المهنة المكتبية في البيئة التكنولوجية.
- 3 - إبراز أهمية الدورات التكوينية لدى المكتبيين بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة.

### 4-أسباب اختيارالموضوع:

- إن من أهم الأسباب المؤدية لاختيار هذا الموضوع ترجع إلى:
- 1 - التعرف على أخصائي المعلومات في ظل التغيرات والتطورات التكنولوجية الحديثة.
  - 2 - إبراز التحول من التعامل مع النسخ الورقية إلى استخدام قواعد البيانات وبنوك المعلومات.
  - 3 - تبيان دور أخصائي المعلومات في تطوير المهنة المكتبية من مكتبي إلى أخصائي معلومات.
  - 4 - التعرف على واقع أخصائي المعلومات داخل مكتبة جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة في ظل التطورات الحاصلة.
  - 5 - عدم وجود دراسات سابقة في الجامعة موضوع البحث.

## 5-أهداف الدراسة:

- 1 - التعريف بالمهنة المكتبية وتبيين علاقتها بالثقافة المعلوماتية.
- 2 - تبيين تطور مصطلح المكتبي إلى اختصاصي معلومات.
- 3 - التعرف على أهمية التكوين بالنسبة لأخصائي المعلومات.
- 4 - التعرف على أهم العراقيل والصعوبات التي تواجه أخصائي المعلومات في ظل التطورات التكنولوجية.

## 6-الدراسات السابقة:

اعتمدنا في إعداد هذه المذكرة على مجموعة من الرسائل الجامعية وهي كالتالي:  
الدراسة الأولى: من إعداد جفال هدى و بوغنوط جهيدة بعنوان "الثقافة المعلوماتية لدى العاملين في المكتبة الجامعية وأثرها على الأداء المهني: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية بجيجل". قسنطينة. ماستر في علم المكتبات والمعلومات، 2011  
وهدفت الدراسة إلى: إبراز مفهوم الثقافة المعلوماتية وأهميتها في هذا العصر، تبيان الدور الذي تلعبه المكتبة الجامعية في نشر الثقافة والوعي للمكتبيين، التعرف على إدخال تقنية المعلومات إلى حيز الاستخدام في المكتبات الجامعية للرفع من مستوى ثقافة المكتبيين، المساهمة في الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات.  
وخرجت الدراسة باقتراحات تمثلت في: ترقية الثقافة المعلوماتية لدى المكتبيين من خلال وضع برامج تكوينية لاكتساب المهارات والقدرة على معالجة المعلومات وتحديد مصادرها، تكوين المكتبيين على استعمال تقنيات البحث المتوفرة في مصادر المعلومات وتدريبهم على مبادئ تقييم المعلومات المحصل عليها، رفع مستوى الخدمة

المكتبية وتحسينها وتأهيل المكتبيين حتى يصبحوا متخصصين معلوماتيا تماشيا مع مستجدات العصر .

الدراسة الثانية: من إعداد لكحل باية بعنوان "أخلاقيات المهنة المكتبية من خلال القوانين والجمعيات المهنية في الجزائر جامعة منتوري قسنطينة نموذجاً". ماستر في علم المكتبات والمعلومات تخصص مكتبات ومراكز المعلومات، 2010. وتهدف الدراسة إلى: ضبط المشكلات الأخلاقية التي يواجهها أخصائي المعلومات أثناء تعامله مع المستفيدين من الوثائق وإبراز أهمية وضرورة وجود دستور أخلاقي للمهنة المكتبية وكذا الوقوف على واقع المكتبات الجزائرية من خلال النزعة الأخلاقية. وتمحورت توصيات الدراسة في: تشجيع البحث والدراسات في مجال الأخلاقيات المهنية للعاملين في قطاع المعلومات إذ أن الكتابات العربية محدودة في هذا المجال، تبني برنامج تعليم مستمر يقوم على تدريب العاملين بالمكتبات وتعليمهم القيم الأخلاقية مع ضرورة توعية المستفيدين بقواعد الأخلاق والسلوك المهني.

الدراسة الثالثة: من إعداد بزراوية زهرة بعنوان: "مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات: دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران. ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، 2015. تبرز أهمية هذا الموضوع إلى الاهتمام المتنامي سواء على المستوى الرسمي أو النخبة أو المجتمع المدني بمجتمع المعلومات وانعقاد العديد من المؤتمرات الدولية حوله، ظهور مجتمع المعلومات والقيمة الكبيرة التي أصبحت تحتلها المعلومة في مختلف الميادين مع إبراز التحديات التي تواجه مهنة المؤسسات الوثائقية في ظل مجتمع المعلومات. وبرزت أهداف الدراسة في: التعريف بمجتمع المعلومات وما يتصل به من مفاهيم، إبراز أثر مجتمع المعلومات على المؤسسات الوثائقية، واقع المؤسسات الوثائقية في الجزائر في ظل عصر مجتمع المعلومات.

وأهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة هي: دراسة واقع برامج التكوين المستمر بالمؤسسات الوثائقية ودورها في تطوير كفاءات أخصائي المعلومات، ضرورة تطوير برامج التكوين بأقسام علم المكتبات بالجزائر لمواكبة متطلبات مجتمع المعلومات، اهتمام المؤسسات الوثائقية بالجزائر بتكوين موظفيها من خلال برامج التكوين المستمر من أجل مسايرة مختلف تطورات العمل.

### 7- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث من أجل تحقيق أهداف بحثه. أو هو "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معينة"<sup>1</sup>.

لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر من الأكثر المناهج تناسبا مع هذا النوع من الدراسات، فقد اعتمدنا عليه في دراستنا لنحيط بمختلف الجوانب المتعلقة بثقافة المعلومات لدى المكتبيين المهنيين للمكتبة المركزية لجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ودور الثقافة في تطوير مهنتهم المكتبية وتحليل كل النتائج التي تم التوصل إليها وتحقيق أبعاد هذا الموضوع بدقة.

---

<sup>1</sup> - إبراهيم، مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، 2000، ص 130 .

## 8- العينة الدراسة:

العينة هي جزء من مجتمع البحث التي تقع عليها الدراسة من أجل تعميم النتائج على مفردات البحث شريطة أن تكون العينة تحمل خصائص مجتمع البحث. تأخذ العينة من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتتبع عليها أدوات الدراسة. تضمنت عينة الدراسة المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة الجبيلي بونعامة بخميس مليانة. حيث قمنا بدراسة وصفية مسحية، حيث بلغ عددهم 44 مكتبيا موزعين على مخالف مصالح المكتبة.

## 9- حدود الدراسة:

عند إجراء أي دراسة ميدانية لابد على الباحث أن يقوم بتحديد مجالات بالبحث التي تتكون من عناصر أساسية للبحث، والمتمثلة في الحدود الجغرافية والحدود الزمنية وهي:

**الحدود الجغرافية:** هو الإطار الذي أجرينا فيه الدراسة الميدانية، والذي تتوزع عليه عينتنا، وقد تمركز هذا المجال على المكتبة المركزية لجامعة الجبيلي بونعامة بخميس مليانة.

**الحدود الزمنية:** وهو الوقت المستغرق الذي تم فيه تحديد واختيار العينة المراد بحثها، وصولا إلى اختيار الأداة المناسبة لتطبيقها على هذه العينة المختارة ثم جمع البيانات وتحليلها، وقد استغرقت من أول يوم من شهر فيفري إلى غاية شهر ماي 2016.



## 10- أدوات جمع البيانات:

**الملاحظة:** هي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ذلك لأنها تساهم إسهاماً أساسياً في البحث الوصفي، وهناك معلومات يمكن للباحث أن يتحصل عليها بالفحص المباشر.<sup>1</sup>

**الاستبيان:** هو أكثر أدوات استخداماً لجمع البيانات والمعلومات، ولقد اعتمدنا عليه في دراستنا لأن الاستبانة هي "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، كما تتميز كونها توفر الكثير من الوقت والجهد على الباحث، كما تتطلب الحصول على المعلومات أو تصورات أو آراء الأفراد"<sup>2</sup>.

تضمن هذا الاستبيان 25 سؤالاً وهي أسئلة متتالية ضمن ثلاثة محاور كالتالي:

**المحور الأول:** مساهمة الثقافة المعلوماتية في تطوير المهنة المكتبية.

**المحور الثاني:** تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على الأداء المهني والتحديات التي تواجه المكتبي.

**المحور الثالث:** دور الدورات التكوينية في تنمية الثقافة المعلوماتية لدى المكتبي.

<sup>1</sup>-بدر، أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996، ص 346 .

<sup>2</sup>-عبيدات، محمد وآخرون. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. الجامعة الأردنية: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 1999، ص 63.

# الفصل الأول: الثقافة المعلوماتية والمهنة المكتبية

إن الثقافة هي مرآة المجتمعات والأمم وتعتبر الثقافة المعلوماتية أبرز منتجات عصر المعلومات حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الثقافة المعلوماتية والمهنة المكتبية حيث قمنا بالتطرق لكل منهما مع تحديد ثقافة المعلومات والمعايير وأهميتها ومستوياتها أما المهنة المكتبية فذكرنا أسسها وتطوراتها التاريخية التي مرت بها وكذا تأثير تكنولوجيا المعلومات عليها مع ذكر الأفاق الجديدة للتكوين في علم المكتبات والمعلومات.

### المبحث الأول: ماهية الثقافة المعلوماتية

#### 1-1-1. مفهوم الثقافة المعلوماتية.

**الثقافة:** هي " البيئة التي صنعها الإنسان بما فيها المنتجات المادية وغير المادية التي تنقل من جيل إلى آخر فهي بذلك تتضمن الأنماط الظاهرة والباطنة للسلوك المكتسب عن طريق الرموز والذي يتكون من مجتمع معين من أفكار ومعتقدات وفنون وقيم وقوانين وعادات وغير ذلك"<sup>1</sup>.

فالثقافة هي " اكتساب المعارف من أجل تهذيب الحس النقدي والارتقاء بالذوق وتنمية القدرة على التحكم. سواء كانت الثقافة نتاجا فكريا أو حصادا اجتماعيا يشمل المعارف والمعتقدات والتقاليد والفن والحق والأخلاق وكل ما يكسبه الإنسان في محيطه"<sup>2</sup>.

أو الثقافة هي " حصيلة معارف الأمة وأدائها وعاداتها وتقاليدها واتجاهاتها الروحية والفنية"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> الصرايرة، خالد عبده، الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات:عربي \_انجليزي

المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2009، ص3. **ALKAFI In Librayxiences et Information Concept.Englich-Arabic.** عمان: دار كنوز

<sup>2</sup> -علي، نبيل، العرب وعصر المعلومات. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون، 1978، ص264 -

<sup>3</sup> -حمودة ،محمود عباس، مدخل لدراسة الكتب و المكتبات . الإسكندرية: دار الهدى للنشر، 2008 ، ص3-

وخلاصة القول أن الثقافة هي كل ما اكتسبه الإنسان من معارف مختلفة من المجتمع وابتدعه ليواجه به متطلباته.

### مفهوم المعلومات:

لغة: هي "كلمة مشتقة من المصدر "علم". ومن المعاني المشتقة من هذا المصدر ما يتصل بالعلم، أي إدراك طبيعة الأمور، والمعرفة أي القدرة على التميز والدراية والإحاطة واليقين والإرشاد والتوعية والإعلام والتعليم والتعلم وغيرها"<sup>1</sup>.

أما اصطلاحاً: هي "بيانات تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها في شكل ذي معنى، والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها بصورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل"<sup>2</sup>. أو المعلومات هي "أية معارف مسجلة يمكن أن يستفيد منها أي مسؤول عند اتخاذ القرارات. ويمكن لهذه المعرفة المسجلة أن توجد في أنواع مختلفة من المصادر، كالمراسلات، وتقارير الجرد، وتقارير الرحلات مقالات والدوريات والإنتاج الفكري"<sup>3</sup>.

فالمعلومات هي مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة مناسبة، بحيث تعطي معنى خاص وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم وتمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها.

<sup>1</sup> - همشري، عمراحم، مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء، 2008، ص21.

<sup>2</sup> - همشري، عمر احمد، المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء، 2009، ص20

<sup>3</sup> - الهوش، أبو بكر محمود، دراسات في نظم وشبكات المعلومات. الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، ص18

وتعتبر المعلومات هي من العوامل الأساسية في إتخاذ القرارات الصائبة والملائمة، كما أنها عبارة عن حالة معرفية تساهم في إنتاج معرفة جديدة ويعبر عنها غالباً بعلاقتها بالحاجيات الإنسانية فهي تصف مضمون تفاعل الإنسان مع بيئته من أجل تسهيل تأقلمه وتكيفه.

" لقد ارتبط مفهوم ثقافة المعلومات بعدد آخر من المفاهيم ذات العلاقة يأتي في مقدمتها تكنولوجيا المعلومات (IT) ومهارات المكتبات (Librarians skills) ومهارات المعلومات (Information skills) غير أنحل الدراسات قد خلصت إلى أن ثقافة المعلومات هو أوسع من كل المفاهيم السابقة"<sup>1</sup>.

ويرز مفهوم ثقافة المعلومات نتيجة التطورات لتقنيات المعلومات والاتصالات وتأثيرها المباشر على إتاحة المعلومة وحاجة الإنسان للتعامل معها واسترجاعها واستخدامها. ولقد تعددت التعريفات للثقافة المعلوماتية نذكر منها ما يلي:

في البداية قبل التعريف بالثقافة المعلوماتية لابد من ذكر المرادفات لهذا المصطلح وهي:

"محو الأمية المعلوماتية - التعلم المعلوماتي - الوعي المعلوماتي "

فالثقافة المعلوماتية هي "التعرف على الحاجة إلى المعلومات و القدرة على البحث عنها والوصول إليها من خلال المهارات المكتسبة و التقنية و تقييمها ونقدها واستخدامها بكفاءة وإبداعية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - هشام ، عزمي ، ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرون .دورية إلكترونية

تمت الزيارة يوم 2016/03/02 hazmi@qu.edu.qa على الساعة 20:00

<sup>2</sup> - عبد الهادي، محمد فتحي، مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق، ط.2. [د.م.]: دار المصرية اللبنانية، 2008، ص

وتعرف اليونسكو ثقافة المعلومات بأنها: "الثقافة التي تهتم بتدريس وتعلم كافة أشكال مصادر المعلومات ولكي يكون الشخص ملماً بثقافة المعلومات فيلزمه أن يحدد لماذا ومتى وكيف يستخدم هذه الأدوات"<sup>1</sup>

فالثقافة المعلوماتية هي مجموعة القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات Information needs في الوقت المناسب. والوصول إلى هذه المعلومات وتقييمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة<sup>2</sup>.

وقد بدأ مصطلح ثقافة المعلومات "Information Library" في الظهور في أدبيات علم المكتبات و المعلومات في الربع الأخير من القرن الماضي. فتذكر "اسكولا"<sup>3</sup> "ESKOLA" 2005 أن مفهوم ثقافة المعلومات الذي يصف المعرفة والمهارات المطلوبة في كل المجالات قد ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية السبعينات<sup>3</sup>. كذلك عرفت الثقافة المعلوماتية بأنها مجموعة من العلوم والمعارف التي كونها أو توصل إليها الطالب في حقل المعرفة المكتسبة من حيث طبيعتها، مصادرها، خصائصها وأنواعها، مما أعطاها القدرة على حسن استثمارها وتوظيفها للمساهمة في الحركة التنموية في المجتمع<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> -الشوابكة، يونس، «اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات: مساق المكتبة ومهارات استخدامها

"نموذجاً" <<المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج. (8)، ع. (4)، 2012، ص 316 .

<sup>2</sup> -الصريرة ، خالد عبده . نفس المرجع، ص 196 .

<sup>3</sup> -الشوابكة ، يونس . نفس المرجع، ص 316 .

<sup>4</sup> - مبروك إبراهيم ، السعيد ، المكتبة الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات . الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطبع و النشر ، 2009 ، ص 19 .

### 1-1-2. معايير الثقافة المعلوماتية:

تساهم مؤسسات المعلومات من خلال مشاركتها الفعالة والجوهرية مع مختلف عناصر المجتمع المتعلمين في اكتسابهم الخبرات التي تمكنهم من تحقيق مجموعة من المعايير التعليمية وهي التي تصف ما يجب أن يكون عليه المتعلمين ومنه يعتبرون أشخاصاً مثقفين معلوماتياً وتشمل ثلاثة مجالات رئيسية وهي:

#### أ- التعليم الذاتي:

- 1) المثقف معلوماتياً يتعقب المعلومات التي تهمله.
- 2) المثقف معلوماتياً يقدر الإنتاج العلمي والأدبي.
- 3) المثقف معلوماتياً يجتهد في الوصول إلى التميز في البحث عن المعلومات وإيداع المعرفة<sup>1</sup>.

#### ب- ثقافة المعلومات :

- 1) المتعلم المثقف معلوماتياً يستطيع الوصول للمعلومة بفاعلية و كفاءة.
- 2) المتعلم المثقف معلوماتياً يستطيع استخدام المعلومات بشكل صحيح.
- 3) المتعلم المثقف معلوماتياً يستطيع تقويم المعلومات بشكل ناقد.

#### ج-المسؤولية الاجتماعية :

- 1) المتعلم الذي يسهم بإيجابية في مجتمع التعلم بشكل خاص والمجتمع بشكل عام هو المثقف معلوماتياً يدرك أهمية المعلومات للمجتمع.

1-مقناني، صبرينة، «التكوين الوثائقي لدى مستخدمي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة»، (رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة)، [ب.س.].، ص 66-68.

(2) المتعلم الذي يسهم بإيجابية في مجتمع التعلم بشكل خاص والمجتمع بشكل عام هو متقف معلوماتيا يمارس سلوكا أصيلا عندما يتعلق الأمر بالمعلومات وتقنية المعلومات.

(3) المتعلم الذي يسهم بإيجابية في مجتمع التعلم بشكل خاص والمجتمع بشكل عام هو متقف معلوماتيا يشارك بشكل فعلي ضمن خطوات البحث عن المعلومات وإنتاجها<sup>1</sup>.

### 3-1-1 . أهمية الثقافة المعلوماتية:

إن من متطلبات مجتمع المعلومات في صورته الراهنة تتطلب من الفرد العادي الإلمام بالمهارات المعلوماتية الأساسية لحل المشكلات التي تواجهه ولتمكينه من الإلمام بكافة المتغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية. وقد تمكن ثقافة المعلومات الأفراد من بناء أحكام موضوعية عن كافة القضايا والمشكلات التي يتعاملون معها.

كما تيسر وصول الأفراد إلى المعلومات المتصلة بواقعهم وأعمالهم وبناء على هذا يمكن أن يؤثر سلبا على قدرة الفرد في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

ولقد أضافت بيئة المعلومات الرقمية أهمية إضافية لثقافة المعلومات بحيث تتطلب منهم البيئة الجديدة إلمام الأفراد بالمهارات الأساسية في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في إنتاج المعلومات والوصول إليها كالإبحار في شبكة الانترنت والوصول إلى الملفات بكافة أشكالها وهو ما يستلزم توافر مهارات تغير وتقييم المعلومات<sup>2</sup>.

### 4-1-1. مستويات الثقافة المعلوماتية:

<sup>2</sup>-مقتاني، صبرينة ، نفس المرجع ص68.

<sup>2</sup>-رماش، صارة «الثقافة المعلوماتية ودورها في تطوير المهنة المكتبية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة» (رسالة ماستر، جامعة قسنطينة، 2013)، ص 23.



يتطلب عصر المعلومات الرقمي وعصر الثورة المعلوماتية وعيا متعدد الجوانب بالاندماج في هذه المستويات والتمثلة في:

1/ الوعي المكتبي Library literary والذي يتضمن مجموعة من المهارات لاستخدام المكتبة بعدها مصدرا بحثيا أساسيا للوصول على المعلومات بما يتضمنه ذلك من نظم التصنيف والتعامل مع الفهارس في المكتبات واستخدام الكشافات و الأدوات البيبليوغرافية والمستخلصات وقواعد البيانات مع القدرة على استخراج المعلومات والاستفادة منها وتوثيقها بهدف الوصول للاستغلال الذاتي في الحصول على المعلومات.

2/ الوعي التقني Computer literary وهو القدرة على استخدام الحاسبات الآلية و برامج لتنفيذ مهام العملية.

3/ الوعي الرقمي Digital literary وهو معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجال المعلومات و الاتصالات. كذلك في البحث وتوثيق المعلومات و استرجاعها و معالجتها في أشكال مختلفة و كذا إنتاجها و توزيعها و إرسالها و استقبالها

4/ الوعي البحثي Researchliterary والذي يعني القدرة على نقد الأشياء و تحليل المصادر من حيث الكفاءة والثقة وكذا قدرة الفرد على إنتاج النص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - رماش، صارة، نفس المرجع، ص 26.

المبحث الثاني: ماهية المهنة المكتبية

1-2-1 مفهوم المهنة المكتبية

إن ضخامة الإنتاج الفكري في مجال علم المكتبات والمعلومات، والأهمية المتزايدة للمهنة المكتبية والتي يصعب تحديد تعريف ملم بجميع معانيها والتي سنحاول تقديم بعض التعاريف لها:

**المهنة:** بصفة عامة مفهومها حسب معجم إدارة الموارد البشرية هي " وظيفة يمتنها الفرد ويحتاج إلى تعليم لسنوات عديدة في مجال متخصص من العلوم. كالمحاماة والهندسة والطب"<sup>1</sup>.

أما في مجال علم المكتبات والمعلومات فإن المهنة المكتبية "هي مهنة العاملين بمرافق أو مؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها ومستوياتها "أو "هي مهنة القائمين على توفير وإتاحة المعلومات للمتريدين على المكتبة".

كما تعرف على أنها الوظيفة التي تهتم برصد الإنتاج الفكري ومعالجته وحفظه ووضع وسائل لاسترجاعه لخدمة المستعملين من مختلف الأصناف والمستويات<sup>2</sup>.

أو هي الحرفة التي تتعامل مع كافة تخصصات المعرفة البشرية. هذا ما يجعلها مهنة راقية وكذا هي مهنة الحضارة لأنها تحافظ على أوعية الفكر وتتيحها للأجيال<sup>3</sup>.

كما يرتبط تعريف المهنة المكتبية ارتباطا وثيقا بطبيعة المهام المستندة إلى المكتبي وهذا ما جعله يطلق عليه عدة تسميات نوردتها فيما يلي:

<sup>1</sup> - الصحاف، حبيب، معجم إدارة الموارد البشرية وشؤون العاملين.بيروت: مكتبة لبنان، 1997، ص25.

<sup>2</sup> -الشامي، أحمد ، محمد حسب ،الله السيد، المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات إنجليزي -عربي.الرياض : دار المريخ، 1989 ص83..

<sup>3</sup> -عبد الهادي، محمد فتحي ،اتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات.القاهرة : دار غريب للنشر و التوزيع ، [د.ت.،]، ص 49 .

-المكتبي: مصطلح مكتبي هو " ترجمة لما يعرف في اللغة الانجليزية Librarian والفرنسية Bibliothécaire وقابله في اللغة العربية أمين المكتبة"<sup>1</sup>.

فالمكتبي هو "الذي توكل له مسؤولية القيام بوظيفة أو مجموعة من الوظائف المرتبطة ببعضها من اجل تيسير عملية الوصول إلى المعلومات والوثائق الموجودة على مستوى المكتبة وتقديمها إلى جمهور المستفيدين".

كما عرف المكتبي بأنه "الشخص أو الموظف الذي يعمل في المكتبة ولديه شهادة جامعية في تخصص علم المكتبات وخبرة ومعرفة جيدة في التعامل مع المواد المكتبية ونظمها المختلفة"<sup>2</sup>.

-الوثائقي: تطلق تسمية وثائقي على كل من يعمل في مركز للتوثيق. فأخصائي الوثائق هو " الشخص القائم على حفظ الوثائق وتنظيمها اعتمادا على عمليات إدارية وفنية يهدف من خلالها إلى تيسير واسترجاع الوثائق عند الحاجة إليها"<sup>3</sup>.

والتوثيق هو جزء من التنظيم البيبليوغرافي الذي يخدم احتياجات العلم ويقوم بوظيفة كشف المعلومات المسجلة لمجموعة من الأخصائيين بعضهم مع بعض وتقديم المعلومات إلى المستويات المتخصصة فقط دون غيرها.

وبالتالي يكون الوثائقي هو الشخص المكلف بعمليات المعالجة وتوثيق البيانات والمعلومات وبنها و تخزينها و استرجاعها من اجل إثراء رصيد وثائقي متنوع<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> بدر احمد، مدخل إلى علم المعلومات و المكتبات. الرياض: دار المريخ، 1985، ص75

<sup>2</sup>-القاري، عبد الغفور عبدالفتاح، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي-عربي. لرياض، مطبوعات الملك فهد، 2000، ص 183 .

<sup>3</sup> - الشامي، أحمد، محمد حسب، الله. المرجع سابق، ص31.

<sup>4</sup>-الطباع، عبد الله أنيس، علماءالإعلام: الوثائق والمحفوظات.بيروت: الشركة العالمية للكتاب، 1986، ص57.

-الأرشيفي: يطلق مصطلح "أرشيفي على كل من تسند له مهنة الحفظ لمختلف الوثائق التي تشكل فائدة علمية أو قيمة تاريخية. وتعتبر مهنة الأرشيف من المهن الضرورية على كل إدارة أو مؤسسة مهما كان نوعها لأن الرجوع إلى وثائق أو معلومات في ظرف معين يستدعي وجود شخص مختص للقيام بهذه المهنة".<sup>1</sup>

أو الأرشيفي هو " الشخص المسؤول الذي يعمل في أحد الأنشطة أو أكثر من أنشطة الأرشيف مثل الفرز والتنظيم و الحفظ و الصيانة...الخ".<sup>2</sup>

### 1-2-2 أسس المهنة المكتبية

لكل مهنة مهما كان نوعها مقوماتها التي تميزها عن باقي المهن. وعن مهنة المكتبات فان أول مقوم لها هو التكوين باعتباره القاعدة الأساسية بالإضافة إلى أخلاقيات المهنة والتشريع القانوني وكذا الجمعيات المهنية ودورها في تطوير المهنة والدفاع عنها.<sup>3</sup>

أ-تكوين المكتبيين: بالرغم من أن المهنة المكتبية موجودة منذ العصور القديمة إلا انه لم يكن هناك تكوينا للمكتبيين بل كان العمل في المكتبة يراعي فيه العلم و الحكمة و المهارة و مع انتشار المكتبات بمختلف أنواعها ازدادت الحاجة إلى مكتبيين حيث بدأت بإجراء دورات تدريبية يشرف عليها مكتبيين لهم خبرة في الميدان و في النصف الثاني من القرن 19 شهد افتتاح أول كلية لتعليم المكتبات في العالم حيث كانت جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية هي السباقة في ذلك.

<sup>1</sup>- رماش، صارة، المرجع السابق، ص30.

<sup>2</sup>- ميلاد، سلوى علي، قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف: عربي-فرنسي-إنجليزي. القاهرة: دار الثقافة

للطباعة والنشر، 1982، 9.

<sup>3</sup>- رماش، صارة، المرجع السابق، ص33.

ثم تلتها إنجلترا، فرنسا ثم ألمانيا، وفيما يخص مدة التكوين تتراوح ما بين سنة أكاديمية أو فصلين دراسيين، ما بين عامين دراسيين أو أربعة فصول و كلها للحصول على الدرجة الجامعية الثانية (الماجستير) و هذا في كل من الولايات المتحدة الأمريكية و كندا<sup>1</sup>.

أما في الدول العربية فقد كانت متأخرة في تكوين المكتبيين حيث بدأ في الربع الأول من القرن 20 في شكل بعثات إلى فرنسا وألمانيا، لحضور دورات تدريبية قصيرة المدى ثم تم افتتاح أول قسم للمكتبات في مصر عام 1951 و تم فتح أقسام كل من السودان 1976 وتونس 1979 أما في الجزائر فكان سنة 1975.

ب -تخصص علم المكتبات: علم المكتبات من العلوم التي برزت خلال القرن 19 وأكد وجوده وتطوره. حيث يرتبط بالمعرفة الإنسانية ويساهم في حفظها وتيسير الحصول عليها وعند بدايته الأولى اعتمد على التجربة والملاحظة مثل العلوم الأخرى.

أو هو" التخصص الذي بهتم بدراسة خصائص المعلومات وسلوكها وإنتاجها واستخدامها والقوى التي تتحكم في انسيابها وإدارتها ووسائل معالجتها وتجهيزاتها لأقصى درجة من الوصول والاستخدام"<sup>2</sup>.

ويعتبر بعض المؤرخين في مجال علم المكتبات أن المهنة المكتبية بدأت في عام 1853 حيث انعقد مؤتمر المكتبيين والدارسين والأساتذة، في مدينة نيويورك بأمريكا. التي استدعت الحاجة إلى أن يجتمع أمناء المكتبات مع بعضهم كجماعة لتدارس كيفية القيام بالخدمة المكتبية بكفاءة ونجاح<sup>3</sup>.

1-بن السبتي ، عبد المالك ، « أفاق تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في الجزائر ». مجلة المكتبات والمعلومات، مج.(3)، ع.(4) نوفمبر، سنة 2006، ص32.

2-عبد الهادي، محمد فتحي، مقدمة في علم المعلومات. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1983، ص64

3-بدر ، أحمد ، المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات ، المرجع سابق، ص409 .

وفي عام 1876 ثم إصدار مجلة المكتبات الأمريكية American Library Journal وعمل ملف ديوي مديرا على تحريرها. وارتبط ظهور المهنة المكتبية ب ملف ديوي نظرا لنشاطه الكبير في الجمعيات العلمية والمهنية المهمة بالمكتبات ولم تتوقف انجازات ديوي عند هذا الحد فقط بل تعدى إلى العمل الفني الميداني حيث تمكن من وضع تصنيف عشري للمعرفة يعرف بتصنيف ديوي العشري (CDD) وصدرت أول طبعة له عام 1976.

مر علم المكتبات بكثير من التطورات عبر تاريخه ويمكن حصرها بمايلي:

1- **المرحلة التقليدية:** بدأت في الربع الأخير من القرن 19 الميلادي عام 1876 عند تأسيس جمعية المكتبات الأمريكية (ALA).

2 - **المرحلة الشبه التقليدية:** وقد اهتمت بتطوير نظم التحليل الموضوعي والنشر البيبليوغرافي على نطاق واسع، التكشيف الاستخلاص وخدمة الإحاطة الجارية.

3- **المرحلة المتطورة الآلية:** عام 1970 عندما تم استخدام النظم الآلية التي تسير اختزان المعلومات و من ثم استرجاعها و ظهور علم المعلومات من ضمن عوامل قيام المكتبة الالكترونية هو التعاون الجاد بين الجمعيات المهنية ،و إعداد مهني جيد مع تكوين إطار مهني قادر على التكيف مع التغيرات و كذا تعاون بين العاملين في التخصص و الحرص على التدريب المستمر<sup>1</sup>.

ج - **أخلاقيات المهنة المكتبية:** الأخلاق هي الركيزة الأساسية التي يبنى عليها المهنة مهما كان مجالها أو تخصصها. والحق يقال انه لا قيمة لأي برامج تربوية أو دورات تكوينية

<sup>1</sup> - غانم، حسن ، جلامنة، عبد الله ، مدخل الى علم المكتبات و المعلومات. الأردن:مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، 2012، ص10 - 11.

ما لم تؤسس على قاعدة صلبة وهي الأخلاق المهنية التي يتعارف عليها جمهور العاملين بالمهنة<sup>1</sup>.

د - التشريع المكتبي ودوره في تطوير المهنة المكتبية: التشريع المكتبي هو النص الذي يقاس عليه الأداء في المكتبات لأن القانون هو الذي يحدد مهام كل عامل داخل المكتبة، وهذا من شأنه أن يفرز المهام والصلاحيات الخاصة بكل عضو من أعضاء المجموعة العاملة بالمكتبة. ومن الأسس التي تقوم عليها نظم وقوانين المهنة المكتبية:

- تحديد شروط الالتحاق بالمهنة لقوانين التوظيف.

- تحديد المؤهلات العلمية وكذا تنظيم التسيير الإداري والتقني للمؤسسات الوثائقية مع وضع الهياكل التنظيمية للمؤسسات بالإضافة إلى تحديد شروط الترقية والإدماج وتحديد الأجور والدرجات الاستدلالية للأسلاك<sup>2</sup>.

#### - نموذج التشريع الجزائري الخاص بالمهنة المكتبية:

لقد بدأ اهتمام الدول العربية بتطوير المهنة المكتبية بعد استقلالها بسنوات قليلة بحيث فتحت معاهد وأقسام على مستوى جامعتنا واهتمت بتكوين مكتبيين، وكانت الجزائر من الدول العربية السبّاقة في هذا المجال بفتح قسم علم المكتبات في الجامعة الجزائرية بدأن من سنة 1975 بجامعة الجزائر وكن هذا العصر الذي نعيشه يعرف بعصر المعلومات، قامت الجزائر بسن قوانين تنظم المهنة المكتبية وتحدد مهام كل رتبة في كل قطاع، وتحدد طرق التوظيف و الترقيات والمهام وتصنيف العمال في كل سلك ، كما سنوضحه في الجدولين التاليين:

<sup>1</sup>- رماش صارة، المرجع السابق ، ص 28 .

<sup>2</sup>- رماش، صارة، المرجع السابق ،ص 29 .

فالجداول الأولى يوضح تسمية المراسيم وشروط التوظيف والترقيات، وهو كالتالي:

القانون الخاص بالثقافة <sup>1</sup>	القانون الخاص بالتعليم العالي <sup>2</sup>	القانون الخاص بالجماعات الإقليمية <sup>3</sup>	القانون الخاص بالأسلاك المشتركة <sup>4</sup>	
المرسوم التنفيذي رقم 08-383 المؤرخ في 26 نوفمبر 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالثقافة	المرسوم التنفيذي رقم 10-133 المؤرخ في 5 ماي 2010 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتعليم العالي	المرسوم التنفيذي رقم 11-334 المؤرخ في 20 سبتمبر 2011 المتضمن القانون الأساسي الخاص بموظفي إدارة الجماعات الإقليمية	المرسوم التنفيذي رقم 08-04 المؤرخ في 19 جانفي 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك المشتركة في المؤسسات والإدارات العمومية	تسمية المرسوم

<sup>1</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة الثقافة ، مرسوم رقم 08-383 المؤرخ في 26 نوفمبر 2008 يتضمن القانون الخاص بقطاع الثقافة ، الجريدة الرسمية ، ع. 68 ، الصادرة بتاريخ 3 ديسمبر (2008) ، ص 14-18 .

<sup>2</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مرسوم رقم 10-133 المؤرخ في 5 ماي 2010 يتضمن القانون الخاص بموظفي التعليم العالي ، الجريدة الرسمية ، ع. 31 ، الصادرة بتاريخ 9 ماي (2010) ، ص 12-15 .

<sup>3</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة الداخلية والجماعات الإقليمية ، مرسوم رقم 11-334 المؤرخ في 2 سبتمبر 2011 يتضمن القانون الخاص بموظفي إدارة الجماعات الإقليمية ، الجريدة الرسمية ، ع. 53 ، الصادرة بتاريخ 27 سبتمبر (2011) ، ص 16-20 .

<sup>4</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة الداخلية والجماعات المحلية ، مرسوم رقم 08-04 المؤرخ في 19 جانفي 2008 يتضمن القانون الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك المشتركة ، الجريدة الرسمية ، ع. 03 ، الصادرة بتاريخ 20 جانفي (2008) ، ص 20-22.



مفتش المكتبات والوثائق والمحفوظات	رئيس محافضي المكتبات الجامعية	رئيس الوثائقيين أمناء المحفوظات للإدارة الإقليمية	رئيس الوثائقيين أمناء المحفوظات	
<p>عن طريق الامتحان المهني محافظ رئيس المكتبات والوثائق والمحفوظات الذين اثبتوا 7 سنوات خدمة على سبيل الاختيار في حدود 20% من المناصب المطلوب شغلها بعد التسجيل في قائمة التأهيل محافظ رئيس المكتبات والوثائق والمحفوظات الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>	<p>عن طريق الامتحان المهني محافظ المكتبات الجامعية الذين اثبتوا 7 سنوات خدمة على سبيل الاختيار في حدود 20% من المناصب المطلوب شغلها بعد التسجيل في قائمة التأهيل محافظ المكتبات الجامعية الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>	<p>عن طريق الامتحان المهني رئيس الوثائقيين أمناء المحفوظات للإدارة الإقليمية الذين اثبتوا 7 سنوات خدمة على سبيل الاختيار في حدود 20% من المناصب المطلوب شغلها بعد التسجيل في قائمة التأهيل لوثائقيين أمناء محفوظات للإدارة الإقليمية الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>	<p>عن طريق الامتحان المهني لوثائقيين أمناء المحفوظات الرئيسيين الذين اثبتوا 7 سنوات خدمة على سبيل الاختيار في حدود 20% من المناصب المطلوب شغلها بعد التسجيل في قائمة التأهيل لوثائقيين أمناء المحفوظات الرئيسيين الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>	<p>شروط التوظيف و الترقيات</p>

محافظة رئيس للمكتبات والوثائق والمحفوظات	محافظ المكتبات الجامعية	وثائقي أمين محفوظات رئيسي للإدارة الإقليمية	وثائقي أمين محفوظات رئيسي
<p>عن طريق الامتحان المهني محافظ المكتبات والوثائق والمحفوظات الذين اثبتوا 7 سنوات خدمة</p> <p>على سبيل الاختيار في حدوده %20 من المناصب المطلوب شغلها بعد التسجيل في قائمة التأهيل محافظ المكتبات والوثائق والمحفوظات الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>	<p>على سبيل الاختيار في حدوده %10 من المناصب المطلوب شغلها بعد التسجيل في قائمة التأهيل ملحق المكتبات الجامعية من المستوى الثاني الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدوده %30 من المناصب المطلوب شغلها ملحق المكتبات الجامعية من المستوى الثاني الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة</p> <p>عن طريق المسابقة على أساس الاختبار للمرشحين الحائزين على شهادة الماجستير في علم اقتصاد المكتبات</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدوده %30 من المناصب المطلوب شغلها للمحفوظات للإدارة الإقليمية الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة</p> <p>على سبيل الاختيار في حدوده %10 من المناصب المطلوب شغلها وثائقي أمناء المحفوظات الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة</p> <p>على سبيل الاختيار في حدوده %10 من المناصب المطلوب شغلها وثائقي أمناء المحفوظات بعد التسجيل في قائمة التأهيل الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>	<p>عن طريق المسابقة على أساس الاختبار للمرشحين الحائزين على شهادة الماجستير في علم اقتصاد المكتبات</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدوده %30 من المناصب المطلوب شغلها أمناء المحفوظات للإدارة الإقليمية الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة</p> <p>على سبيل الاختيار في حدوده %10 من المناصب المطلوب شغلها وثائقي أمناء المحفوظات بعد التسجيل في قائمة التأهيل الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>	<p>عن طريق المسابقة على أساس الاختبار للمرشحين الحائزين على شهادة الماجستير في علم اقتصاد المكتبات</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدوده %30 من المناصب المطلوب شغلها وثائقي أمناء المحفوظات الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة</p> <p>على سبيل الاختيار في حدوده %10 من المناصب المطلوب شغلها وثائقي أمناء المحفوظات بعد التسجيل في قائمة التأهيل الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>

وثائقي أمين المحفوظات	وثائقي أمين المحفوظات للإدارة الإقليمية	ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني	محافظ المكتبات والوثائق والمحفوظات
<p>عن طريق المسابقة على أساس الاختبار للمرشحين الحائزين على شهادة ليسانس في علم اقتصاد المكتبات</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوبة من بين مكتبيين ووثائقيين أمناء المحفوظات الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة</p> <p>على سبيل الاختيار في حدود 10% من المناصب المطلوبة شغلها مكتبي وثنائقي أمناء المحفوظات بعد التسجيل في قائمة التأهيل الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>	<p>عن طريق المسابقة على أساس الاختبار للمرشحين الحائزين على شهادة ليسانس في علم اقتصاد المكتبات</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوبة شغلها مساعد وثنائقي أمناء محفوظات للإدارة الإقليمية الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة</p> <p>على سبيل الاختيار في حدود 10% من المناصب المطلوبة شغلها ملحق المكتبات الجامعية من المستوى الأول الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوبة شغلها ملحق المكتبات الجامعية من المستوى الأول الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة</p>	<p>عن طريق المسابقة على أساس الاختبار للمرشحين الحائزين على شهادة الماستر في علم المكتبات</p> <p>على سبيل الاختيار في حدود 10% من المناصب المطلوبة شغلها بعد التسجيل في قائمة التأهيل ملحق المكتبات الجامعية من المستوى الأول الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوبة شغلها ملحق المكتبات الجامعية من المستوى الأول الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة</p>	<p>عن طريق المسابقة على أساس الاختبار للمرشحين الحائزين على شهادة ليسانس في علم اقتصاد المكتبات</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوبة شغلها مساعد وثنائقي أمناء محفوظات الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة</p> <p>على سبيل الاختيار في حدود 10% من المناصب المطلوبة شغلها مساعد وثنائقي أمناء المحفوظات بعد التسجيل في قائمة التأهيل الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>

مكتبي وثائقي أمناء المحفوظات	المكتبات الجامعية من المستوى الأول	مساعد وثائقي أمناء المحفوظات للإدارة الإقليمية	مساعد وثائقي أمناء المحفوظات
<p>عن طريق المسابقة على أساس الاختبار للمرشحين الحائزين على شهادة ليسانس في علم المكتبات</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها مساعد مكتبي وثائقي امين محفوظات الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة</p> <p>على سبيل الاختيار في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها مساعد مكتبي وثائقي امين محفوظات بعد التسجيل في قائمة التأهيل الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>	<p>عن طريق المسابقة على أساس الاختبار للمرشحين الحائزين على شهادة ليسانس في علم المكتبات</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها مساعد المكتبات الجامعية الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة</p> <p>على سبيل الاختيار في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها مساعد المكتبات الجامعية بعد التسجيل في قائمة التأهيل الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>	<p>عن طريق المسابقة على أساس الاختبار للمرشحين الحائزين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في علم اقتصاد المكتبات</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها عون تقني وثائقي أمين محفوظات للإدارة الإقليمية الذين اثبتوا 7 سنوات خدمة</p> <p>على سبيل الاختيار في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها عون تقني وثائقي أمين محفوظات للإدارة الإقليمية بعد التسجيل في قائمة التأهيل الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>	<p>عن طريق المسابقة على أساس الاختبار للمرشحين الحائزين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في علم اقتصاد المكتبات</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها عون تقني وثائقي أمين محفوظات الذين اثبتوا 7 سنوات خدمة</p> <p>على سبيل الاختيار في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها عون تقني وثائقي امين محفوظات بعد التسجيل في قائمة التأهيل الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>

مساعد مكتبي وثائقي أمين محفوظات	مساعد المكتبات الجامعية	عون تقني وثائقي أمين محفوظات للإدارة الإقليمية	عون تقني وثائقي أمين محفوظات
<p>عن طريق المسابقة على أساس الاختبار للمرشحين الحائزين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في علم المكتبات</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها تقنيين في المكتبات و الوثائق والمحفوظات الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة على سبيل الاختيار في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها تقنيين في المكتبات و الوثائق والمحفوظات بعد التسجيل في قائمة التأهيل الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>	<p>عن طريق المسابقة على أساس الاختبار للمرشحين الحائزين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في علم المكتبات او شهادة تقني سام في التوثيق والارشيف</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها اعوان تقنيين للمكتبات الجامعية الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة على سبيل الاختيار في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها اعوان تقنيين للمكتبات الجامعية بعد التسجيل في قائمة التأهيل الذين اثبتوا 10 سنوات</p>	<p>رتبة وحيدة في طريق الزوال</p>	<p>رتبة وحيدة في طريق الزوال</p>

تقني في المكتبات و الوثائق والمحفوظات	عون تقني للمكتبات الجامعية			
<p>عن طريق المسابقة على أساس الاختبار للمرشحين الحائزين على شهادة تقني سام في (علم المكتبات – الترميم- الخفظ )</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها أعوان تقنيين في المكتبات والوثائق والمحفوظات الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة على سبيل الاختيار في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها أعوان تقنيين في المكتبات والوثائق والمحفوظات بعد التسجيل في قائمة التأهيل الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>	<p>عن طريق المسابقة على أساس الاختبار للمرشحين الحائزين لمستوى السنة الثالثة ثانوي</p> <p>عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها معاون تقني للمكتبات الجامعية الذين اثبتوا 7 سنوات خدمة على سبيل الاختيار في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها معاون تقني للمكتبات الجامعية بعد التسجيل في قائمة التأهيل الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>			

<p>معاون تقني للمكتبات الجامعية</p>	<p>عون تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات</p>			
<p>رتبة وحيدة في طريق الزوال</p>	<p>عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها مساعد تقني متخصص في المكتبات والوثائق والمحفوظات الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة</p> <p>على سبيل الاختيار في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها مساعد تقني متخصص في المكتبات والوثائق والمحفوظات بعد التسجيل في قائمة التأهيل الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة</p>			
<p>مساعد تقني متخصص في المكتبات والوثائق والمحفوظات</p>				
<p>عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها مساعد تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات الذين اثبتوا 5 سنوات خدمة</p> <p>على سبيل الاختيار في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها مساعد تقني في المكتبات والوثائق</p>				

والمحفوظات بعد التسجيل في قائمة التأهيل الذين اثبتوا 10 سنوات خدمة				
مساعد تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات				
عن طريق المسابقة على أساس الاختيار للمرشحين الحائزين على مستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط				

الجدول (1): يوضح تسمية المراسيم وشروط التوظيف والترقيات.

**المهام :**

اما بالنسبة للمهام الموكلة لكل رتبة في كل قطاع فتوجد قائمة من المهام حسب خصوصية كل قطاع ويمكن الرجوع اليها في الجريدة الرسمية لكل قطاع



فالجدول التالي يوضح تصنيف كل الرتب حسب الأسلاك.

القانون الخاص بالثقافة		القانون الخاص بالتعليم العالي		القانون الخاص بالجماعات الإقليمية		القانون الخاص المشتركة	
الرتبة	الصف	الرتبة	الصف	الرتبة	الصف	الرتبة	الصف
17	مفتش المكتبات والوثائق و المحفوظات						
16	محافظ رئيس للمكتبات والوثائق والمحفوظات	16	رئيس محافظي المكتبات الجامعية	16	رئيس الوثائقين أمناء محفوظات للإدارة الإقليمية	16	رئيس الوثائقين أمناء المحفوظات
14	محافظ المكتبات والوثائق والمحفوظات	14	محافظ المكتبات الجامعية	14	وثاقي أمين محفوظات رئيسي للإدارة الإقليمية	14	وثاقي أمين محفوظات رئيسي
		13	ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني				
12	مكتبي وثائق أمين محفوظات	12	ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول	12	وثاقي أمين محفوظات الإدارة الإقليمية	12	وثاقي أمين محفوظات
10	مساعد مكتبي وثاقي أمين محفوظات	10	مساعد المكتبات الجامعية	10	مساعد وثاقي أمين محفوظات للإدارة الإقليمية	10	مساعد وثاقي أمين محفوظات
8	تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات						
7	عون تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات	7	عون تقني للمكتبات الجامعية	7	عون تقني في الوثائق والمحفوظات للإدارة الإقليمية	7	عون تقني في الوثائق والمحفوظات

5	مساعد تقني متخصص في المكتبات والوثائق والمحفوظات						
3	مساعد تقني في المكتبات والوثائق والمحفوظات	3	معاون تقني للمكتبات الجامعية				

الجدول (2): يوضح تصنيف كل رتبة في كل سلك

### 3-2-1 . التطور التاريخي للمهنة المكتبية:

تعد مهنة المكتبات من المهن العريقة التي عرفها الإنسان، فقد تزامن ظهورها مع ظهور المكتبات القديمة التي كانت على مختلف الأوعية التاريخية التي ميزت الحضارات والثقافات المتعاقبة. ومنهقولان مصطلح المكتبي تغير وتطور عبر العصور تماشياً مع تطور مفهوم المكتبة.

فالمكتبة اختلاف مفهومها عبر العصور القديمة حيث لم تكن كما نراها اليوم، من حيث تعدد أنواعها خدماتها وطرق تنظيمها، وبالتالي لقد تغير محيط العمل الذي أدى بالضرورة إلى تغير في المهام والوظائف المسندة للقائم على المكتبة.

لم يكن مصطلح مكتبة موحداً بين جميع الحضارات في العصور القديمة. فقد استعمل السومريون مصطلح بيت الحكمة حيث حفظت الألواح الطينية المسجل عليها أخبار الآلهة والشعر والملاحم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- المدادحة، أحمد نافع، أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2011، ص 17- 18

أما الفراعنة فأطلقوا على المكتبة بقاعة كتابات مصر أو مكان إنعاش الروح ، في حين استعمل الرومان كلمة Libi التي تعني الكتاب نفسه، اشتقت كلمة Library و التي تعني مكان للبحث و المطالعة .أما العرب استعملوا كلمة دار أو بيت للدلالة على المكتبة، أما في الوطن العربي لم يستخدم مصطلح مكتبة إلا بعد القرن التاسع عشر .<sup>1</sup>

واحتلت مهنة المكتبات مكانها الطبيعي في خدمة التطور التعليمي والعلمي والصناعي المعاصر . بحيث أنها تقوم في العالم المتقدم على أسس علمية سليمة.<sup>2</sup>

ويرجع ارتباط تاريخ المهنة المكتبية والمكتبيين في الحضارة الإسلامية بتاريخ المكتبات والمعروف أن العرب قبل الإسلام لم يهتموا بالتدوين فقد اعتمدوا أساسا على الذاكرة والحفظ ولهذا لم يكن لديهم سجلات مدونة.<sup>3</sup>

وكانت مهنة المكتبات تحصيليا لأحداث سابقة لها فظهور الكتابة تسبب في إيجاد أفكار وإنجازات علمية لا بد من تدوينها لحمايتها من الاندثار وكذلك وجود مادة علمية مكتوبة استدعى بالضرورة إيجاد أماكن خاصة لجمعها والحفاظ عليها.ومن ثم استلزم ذلك وجود من يقوم بهذه المهام من جمع، وتنظيم ومعالجة لكل ما ينتج في ميادين المعرفة وتسهيل تداوله من جيل إلى آخر .

وكان لقدم الإسلام ونزول القرآن الكريم اثر كبير في ظهور التدوين و بداية الاهتمام به،حيث كان أول كتاب يدون هو القرآن الكريم باللغة العربية على شكل كتاب، كما دونوا الحديث النبوي الشريف والذي أثر تأثيرا ايجابيا في تطور التدوين عند العرب.

<sup>1</sup>-عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين أحمد، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع،[د.ت.] ، ص102

<sup>2</sup>-الهوش، أبو بكر محمود، تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل، [د.م.]: مؤسسة الثقافة الجامعية ،2007،ص220 .

<sup>3</sup>-مراد،كريم ،مجتمع المعلومات وتأثيراته على المهنة المكتبية: الحالة الجزائرية نموذجا .الجزائر :بهاء الدين للنشر والتوزيع ،2011، ص 102 .

ثم ظهرت أولى المكتبات الإسلامية وازدهرت في العصر العباسي نظرا لازدهار حركة التأليف وتشجيع العلماء وانتشار صناعة الورق وبالتالي تطور مهنة الوراقين<sup>1</sup>

أخذت معالم ثقافية عربية إسلامية وحضارة إنسانية عظيمة بالبروز حيث قادت الإنسانية في طريق العلم والمعرفة وقدمت لها خدمات عظيمة وأخذت بيدها في سبيل التقدم والازدهار<sup>2</sup>.

وقد تميز المكتبيون الأوائل في الحضارة الإسلامية بكونهم أصحاب ثقافة واسعة وإمام كبير بمختلف العلوم كالفلسفة والدين، والطب والشعر... الخ. ويمكن القول إن مهنة المكتبات في الوطن العربي الإسلامي سايرت تطور ورقي الحضارة الإسلامية وانحطت بانحطاطها ونلخص ذلك في المراحل التالية:

- بداية البروز مع ظهور التدوين ونزول القرآن الكريم وتدوين الحديث.
- مرحلة النمو والتطور في العصر العباسي.
- مرحلة التفهقر والانحطاط ابتداء من القرن السابع الهجري.

واستمرت المهنة المكتبية في التخلف إن لم نقل الغياب الكلي خاصة بعد تعرض معظم البلاد العربية لمختلف أشكال الاستعمار حتى جاء القرن العشرين وظهرت حركات التحرر في الوطن العربي والإسلامي، وبعد استقلال البلدان العربية ظهرت المدارس والجامعات وبدأ الاهتمام بتكوين المكتبيين وتطوير المكتبات بمختلف أنواعها من ثم الاهتمام بالمهنة المكتبية من جديد.

<sup>1</sup> إبراهيم، أحمد حماد صبيح، آخرون، المكتبة العربية والثقافية. عمان: دار ومكتبة الحامد، [د.ت.،]، ص102

<sup>2</sup> - سعود، عبد الجابر، وآخرون، مدخل الى علم المكتبات. عمان: دار المومن، 2010، ص 106.

وبعد ظهور الحركات الإصلاحية في أوروبا خلال القرن 11 م وزوال سيطرة الكنيسة ظهرت الجامعات في كل من فرنسا وإيطاليا وألمانيا ثم تطورت الحياة العلمية بإنشاء المكتبات ووضع القائمين عليها سواء كانت المكتبات على مستوى الإدارات الكنائس، الجامعات<sup>1</sup>.

ساهم ظهور الطباعة على يد الألماني غوتنبارغ في القرن 15 (1446م) في زيادة الإنتاج الفكري وتحسين وإخراج الأوعية الفكرية وبشده القرن 17 ظهور المكتبات الوطنية في أوروبا مثل فرنسا 1642، برلين 1659 وأدى قيام الثورة الفرنسية عام 1789 إلى ظهور مكتبات الجامعات والمكتبات العامة مع توظيف القائمين على هذه المكتبات وتواصل الاهتمام بالمكتبات والمهنة المكتبية إلى بعد الحرب العالمية الثانية حيث شهد النصف الثاني منه تطورا سريعا لمهنة المكتبي في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية على وجه الخصوص. بحيث بدأ الاهتمام بالنشر المكتبي من خلال عقد مؤتمرات وندوات وإصدار الكتب والمجلات ومن بين الإصدارات ذلك: [إنشاء أول مركز أكاديمي للبحث في علوم المعلومات بجامعة كيس وسترن ريزيرف سنة 1956].

أما بالنسبة للدول العربية ظهر أول قسم للمكتبات والوثائق في جامعة القاهرة عام 1951 وتغيرت تسميات المدارس والمناهج التعليمية ولا تزال تتبدل إلى اليوم، كما ظهرت التجمعات المهنية والجمعيات المكتبية الوطنية والإقليمية والدولية.

وفي عام 1970 أصبحت المهنة المكتبية تحظى باهتمام العديد من المؤسسات مثل: الجامعات والكليات والمدارس العليا وكذلك الجمعيات العلمية و الاتحادات المكتبية وكذا الاتحادات الإقليمية والدولية، حصلت المهنة المكتبية على اهتمام كبير عبر التاريخ، بعد أن كانت هوية أو فنا يمارسه بعض العلماء وطلاب المعرفة و رجال الدين في بعض المجتمعات القديمة، والوسيلة لتنظيم المكتبات حسب اجتهاداتهم و تصوراتهم و نماذجهم

1- حشمت ، قاسم ، مدخل لدراسة المكتبات والمعلومات. القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، 1995 ، ص 125 .

لتصنيف العلوم . وبعدها عرفت تطورا عبر العصور الحديثة لتتضح معالم المهنة بدءا من تامين تعليم خاص بها في مدارس متخصصة كانت قد ظهر في القرن 19 بالولايات المتحدة الأمريكية<sup>1</sup>.

لقد أخذت الدول العربية تسلك الطريق نفسه من أجل النهوض بالمهنة المكتبية من خلال إنشاء أقسام جامعية متخصصة وسن القوانين تخص المهنة وهو ما اعتبره المتخصصون بداية تاريخ المهنة المكتبية في العصر الحديث بالعالم العربي بعد التخلف الطويل الناتج عن الظروف الاستعمارية التي ميزته في العصر الحديث<sup>2</sup>.

#### 4-2-1 تأثير تكنولوجيا المعلومات على المهنة المكتبية:

لقد أثرت تكنولوجيا المعلومات على المهنة المكتبية من خلال استخدام الاختراعات التكنولوجية في مجال الحاسبات والاتصالات<sup>3</sup>.

ولقد أصبح في الوقت الراهن المكتبي وأخصائي المعلومات يستخدم تكنولوجيا معلومات لأنها سهلت له القدرة العالية على الحفظ والتخزين والاسترجاع بصورة مذهلة وهذا كله من خلال استخدام الحاسوب الذي سهل عملية تنظيم المعلومات والوصول إليها.

وقد حصل التغيير في اقتصاد المعلومات بطريقة غير متوقعة، وإن تأثير هذا التغيير في قيمة المعلومات يتطلب تغييرا متوازيا في عمل كل من المكتبيين وأخصائي المعلومات<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - حشمت، قاسم، المرجع سابق، ص 125.

<sup>2</sup> - عبد الهادي، محمد فتحي، المكتبات والمعلومات = دراسات في الإعداد المهني والبيبليوغرافية والمعلومات، ط3. القاهرة : الدار العربية للكتاب ، 1997، ص 87.

<sup>3</sup> - بدر، أحمد ، التكامل المعرفي لعلم المكتبات والمعلومات. [د.م.]: غريب للنشر والتوزيع ، 2002، ص 337.

<sup>4</sup> - علوه، رأفت نبيل، تكنولوجيا في المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2006، ص 14.

ومع تطور المكتبات و مراكز المعلومات كان لزاما على المكتبي أن يكون من نوع آخر باكتساب الخبرة من العمل مع الكتب ثم الإعداد و التأهيل وهذا من الانتقال من العمل اليدوي إلى استخدام أحدث وسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ( ICT ) و اعتمادا على الحواسيب لتخزين المعلومات و تحويل كل ما هو ورقي إلى الكتروني.

### 1-2-5 الأفاق الجديدة للتكوين في علم المكتبات

إن التكوين للعمل في المكتبات أصبح في ظل التطورات الحاصلة يفرض الاختيار بين محاور أساسية يحددها الأستاذ الدكتور "عبد اللطيف صوفي" في:

- المحور 1: خدمات المعلومات والاستعلامات التي تضمن اكتساب القدرة على نقل المعلومات للمستفيدين وتجهيز المعلومات وتحضيرها بشكل معمق.

- المحور 2: تقنيات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات والاتصال.

- المحور 3: إدارة المكتبات خاصة بالنسبة لتكنولوجيا الوسائط المتعددة (technologieMultimédia) من اجل معالجة الأسئلة الآنية و التطورات الخاصة بتطبيقات هذه الوسائط وانعكاساتها على العمل المكتبي، لأن الوسائط المتعددة أساس مكتبة المستقبل.

إن الاتجاهات الحديثة في التكوين في علوم المكتبات والمعلومات تؤكد على ضرورة جعل الدراسة تتجه نحو الموضوعات والمواد أكثر من أي شيء آخر وكذا تنظيم دورات تكوينية منتبحة للموظفين والعاملين على مستوى المكتبات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-صوفي، عبداللطيف، التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهدافه أنواعه اتجاهاته الحديثة. قسنطينة: مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، 2002، ص 72 .

و من المواد التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في البرامج الجديدة هي المعالجة الآلية للمعلومات، تقنيات الأقراص المدمجة (CD-Rom) الوسائط المتعددة ، لغة البرمجة ، نظم استرجاع المعلومات.ومن أجل الوصول إلى مستوى التكوين المنشود وتطويره باستمرار لابد من الاستعداد للاعتراف في سبيل المهنة المكتبية<sup>1</sup>.

وقد استنتجنا إن الثقافة المعلوماتية لها تأثير على المهنة المكتبية حيث ظهرت مفاهيم جديدة كتكنولوجيا المعلومات كما برزت قوانين تنظم الإنتاج الفكري وتنظم المهنة المكتبية. وفي هذا السباق ظهرت مفاهيم جديدة كأخصائي المعلومات وهو شخص له قدرة على تجهيز المعلومات وبنها للمستفيدين وظهرت مفاهيم جديدة كالثقافة المكتبية وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثاني.

<sup>1</sup>لكحل ،باية،«أخلاقيات المهنة المكتبية من خلال القوانين والجمعيات المهنية في الجزائر جامعة منتوري قسنطينة نموذجاً» (رسالة ماستر،جامعة قسنطينة،2011 )،ص40 .



# الفصل الثاني: اخصائي المعلومات والثقافة المكتبية

أخصائي المعلومات هو من استطاع تلبية احتياجات المستفيدين والوصول إلى المعلومات. حيث تطرقنا في الفصل الثاني إلى أخصائي المعلومات والثقافة المكتبية حيث تطرقنا لكل منهما وقد حددنا مفهوم وخصائص أخصائي المعلومات ومهاراته وتكوينه وأخلاقيات المهنة المكتبية بالنسبة له وكذا المهام الجديدة الموكلة له، أما بالنسبة للثقافة المكتبية فحددنا مفهومها وأثرها وخصائص المكتبي المثقف معلوماتيا.

### المبحث الأول: ماهية أخصائي المعلومات

#### 1-1-2 مفهوم أخصائي المعلومات وخصائصه.

#### أ-تعريف أخصائي المعلومات Spécialiste de l'information

Cybrarian" يدل على اختصاصي المعلومات وهو مصطلح مركب من Cyberlibrarian و التي تعني أخصائي المكتبات (التحليل الافتراضي) حيث تم صياغة مصطلح Cyberspace فضاء تحليلي Libraria أخصائي معلومات<sup>1</sup>.

مصطلح أخصائي المعلومات هو " حديث النشأة وقد حظي بالقبول في أواخر التسعينات حيث تم صياغة كلمة Cybrarian عن طريق مايكل باوينز ' Meckel Bauwens ' وهو أخصائي معلومات بلجيكي يعمل رقي أحد مراكز المعلومات الغذائية في بلجيكا. وقد صاغ هذا المصطلح لوصف العاملين في المكتبات التخيلية.

<sup>1</sup>-عوايدي، نعيمة، بلخير خيرة، «اختصاصي المعلومات والإدمان على الانترنت: دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لكليات جامعة منتوري قسنطينة»، (رسالة ماستر، جامعة قسنطينة، 2011)، ص 9.

كما تم تداول هذا المصطلح في مجتمع المكتبات والمعلومات على المستوى العربي منذ عام 1995 بحيث قامت مجموعة من خريجي قسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة دفعة 1994 بإصدار نشرة ورقية تحمل اسم Cybrarians<sup>1</sup>.

وتم نشر مقالة مخصصة عام 1995 لـ "لسمير عثمان" وهي بمثابة أولى المحاولات لوضع مقابل عربي لكلمة Cybrarian وهو أمين المعلومات.

و يعرف أيضا بأنه "شخص تلقى تعليما على مستوى شهادة البكالوريا أو مستوى اعلي منه في مجالات عديدة أهمها الحاسب الآلي، علم المكتبات، علم المعلومات و علم الاتصال و إدارة الأعمال"<sup>2</sup>.

في حين يعرفه البنهاوي بأنه "شخص يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها"<sup>3</sup>.

ومن جهتنا فإننا نرى بأن أخصائي المعلومات هو الشخص المؤهل تأهيلا أكاديميا والتمكن من اللغات الأجنبية وحتى اللغة الأصلية له القدرة على العطاء والابتكار كما يمكنه التعامل مع مختلف مصادر المعلومات من خلال اختيارها وجمعها وتنظيمها وبتها عن طريق إنشاء أدوات البحث التي يحتاجها المستفيدون أو الباحثون باختلاف مستوياتهم العلمية والعملية كما يمكن لأخصائي المعلومات ان يضع قواعد بيانات أو شبكات المعلومات كما يلزمه أن يكون على إطلاع دائم بكل ما هو جديد في مجال البحث العلمي.

1 -بزاولية،زهرة، «مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات: دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران»،(رسالة ماجستير ،جامعة وهران ،2015)،ص95 .

<sup>2</sup>-عبد الهادي، محمد فتحي، السيد، أسامة محمود، دراسات في تعليم المعلومات والمكتبات في الوطن العربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995، ص 190.

<sup>3</sup>- خليفة، شعبان عبد العزيز، قاموس البنهاوي. القاهرة: العربي للنشر، 1991، ص264.

ب - خصائص أخصائي المعلومات:

يجب على أخصائي المعلومات أن يتميز بمجموعة من الخصائص التي تمكنه من الاندماج في البيئة الحديثة. ومن بين هذه الخصائص نجد<sup>1</sup>:

-التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة: وهذا من خلال الإحاطة بكل ما هو جديد والإقبال عليه من أجل مواكبة التغيرات والتكنولوجيات المتسارعة.

-رفع الاستقلالية في التكوين التعليمي: بمعنى التكوين المستمر والذاتي التأقلم مع المستجدات

-القدرة على العمل التشاوري: إن التزايد الكبير في حجم المعلومات وتعدد أشكالها وطرق نشرها. جعلت الفرد غير قادر على الإحاطة بكل المستجدات في مجال المعرفة وهذا ما أدى إلى العمل التعاوني وهو سمة من سمات البحث العلمي.

-القدرة على تحمل المسؤوليات وحل المشاكل: يجب على كل فرد أن يتحلى بروح المسؤولية وتحمل الصعوبات وإيجاد حلول المشاكل التي تواجهه.

-المرونة: كلما كان الفرد مرنا كانت له القدرة على تقبل التغيير والتجديد.

-القدرة على الإبداع والابتكار: يساعد أخصائي المعلومات التفكير الجيد والإبداع على البحث وهذا ما يؤدي إلى توفير وسائل البحث لمساعدة المستفيد في الحصول على ما يحتاجه.

-اليقظة المعلوماتية: على أخصائي المعلومات أن يكون يقظا في البحث عن مصادر المعلومات من أجل اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-عليان، ربحي مصطفى،مجتمع المعلومات والواقع العربي.عمان: دار جدير، 2005، ص 360

<sup>2</sup>-حاجي، حفيزة،«أخصائي المعلومات و بناء مجتمع المعرفة:الإمكانيات المتاحة والأدوارالمنتظرة: دراسة ميدانية بمؤسسة نפטالقسنطينية»،(رسالة ماستر، جامعة قسنطينة ، 2013)، ص 19-20.

## 2-1-2 مهارات أخصائي المعلومات:

المهارات والخبرات العلمية هي التي يجب أن يتحلى بها أخصائي المعلومات هذا لامتلاك معرفة عميقة بمصادر المعلومات وامتلاك مهارات المعلومات وتوظيفها مهنيًا مع امتلاك مهارات التطوير.

بما أن أخصائي المعلومات أصبح يؤدي دورًا هامًا في مجتمع المعلومات وهذا ما أدى به إلى التسلح بمجموعة من المهارات وهي<sup>1</sup>:

1- على أخصائي المعلومات أن يتمتع بمعارف واسعة في مجال التوثيق والمعلومات من حيث بيئة المعلومات وإدارة المجموعات ومعالجة المعلومات و استرجاعها والتعامل على المستفيد

2- أن تكون لديه كفاءات في مجال الإعلام و الاتصال بمختلف أنواعه الشفهي الكتابي وإتقان اللغات الأجنبية و معرفة شاملة حول تكنولوجيات المعلومات و النشر الإلكتروني.

3- مهارات الحاسوب و الانترنت مع النظم الآلية من خلال توفير شبكة المعلومات الأساسية و مهارات إدارة الوثيقة و تحويلها إلى وثيقة رقمية وكذا تصميم موقع الويب.

4- مهارات المعلومات مكنت هذه المهارات أخصائي المعلومات من الاستفادة في ظل مجتمع المعرفة من خلال إدارة المجموعات, تنظيم المعلومات و استرجاعها و مهارات ذات علاقة بأنواع متعددة من الدراسات عن المستفيدين و تدريبهم.بالإضافة إلى الإدارة العامة ,مهارات الإدارة المالية و التوظيف ومهارات التسويق<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> -بزاوية، زهرة ، المرجع السابق ، ص108

<sup>2</sup> -حاجي، حفيزة، المرجع السابق ، ص 23-25

### 3-1-2 تكوين أخصائي المعلومات:

التكوين هو امتلاك المهارات وتتميتها من أجل تحسين الأداء لدى المكون وزيادة إنتاجها<sup>1</sup>. تحاول المعاهد والمكتبات والجامعات التكيف مع النمط الجديد للتكوين لمواجهة التغيرات والتطورات التي يشهدها مختلف القطاعات وخاصة قطاع المكتبات ومراكز المعلومات بصفة خاصة وهذا من خلال العناصر التالية:

- تحول دور المكتبي التقليدي من إرشاد وتوجيه المستفيدين إلى الدور الجديد لأخصائي المعلومات.

- مسايرة التغيرات والتطورات التكنولوجية في تخزين البيانات التي أثرت على المناهج الدراسية أي تحول الأوعية التقليدية إلى أوعية رقمية

- استخدام قواعد البيانات و أدواتها، وخاصة اللغة المستخدمة لطرح السؤال وتقنيات البحث و من أهم الموضوعات التي يجب أن يحويها التكوين ما يلي: مقدمة حول الانترنت، مدخل إلى برامج الويب ، سبل الإبحار في الويب ،تقنيات البحث ،سبل صياغة عملية البحث و نقاش حول الأدلة الموضوعية مع تحديد مواعيد التكوين وكذا تحديد مواعيد التكوين وكذا تحديد مستويات التكوين من أجل مواكبة الحدائة في مجال علم المكتبات والمعلومات<sup>2</sup>.

وقد برزت أهمية أخصائي المعلومات في السنوات الأخيرة نتيجة طبيعة القرن العشرين التي أصبحت فيه المعلومات عصب الحياة. حيث أصبح هذا العصر يعتمد على المعلومات في

<sup>1</sup> - عوايدي، نعيمة، وبلخير خيرة ، المرجع السابق ، ص 13

<sup>2</sup> -صوفي ،عبد اللطيف ،التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات :أهدافه وأنواعه واتجاهاته الحديثة.عين مليلة :دار الهدى، 2003، ص 12 .

مختلف مرافقه العلمية والسياسية والاقتصادية بالإضافة إلى البحث والتطور واتخاذ القرارات مما جعله يسمى بعصر المعلومات<sup>1</sup>.

#### 4-1-2 أخلاقيات المهنة المكتبية لأخصائي المعلومات

الأخلاق هي الركيزة الأولى التي تقوم عليها مهنة المكتبات والمعلومات على ان القواعد والقوانين الخاصة بالأخلاق المهنية والسلوك المهني تساهم إسهاما كبيرا في تحقيق التربية المهنية وممارسة الواجبات وفقا لمبادئ وقواعد مقننة ويتفق عليها من جانب أخصائي المعلومات وقد قامت جمعيات المكتبات والمعلومات بوضع دستور لأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات الذي صدر عام 1982 والذي يهدف إلى الاقتداء بالعاملين في المهنة<sup>2</sup>.

فالأخلاق المهنية تهدف لتوفير حماية أفضل لأخصائي المعلومات وكذا توفير خدمة أفضل لجمهور المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات<sup>3</sup>.

كما يمكن تلخيص بعض مبادئ وأخلاقيات أخصائي المعلومات في النقاط التالية:

- التواضع في التعامل مع المستفيدين مع الرغبة الدائمة في تقديم المزيد من الخدمات إليهم دون تمييز.

- الإصغاء لانشغالات المستفيدين ومناقشة مشاكلهم البحثية والمعلوماتية.

1- مبروكة ، عمر محيريق، التأهيل والتدريب المهني للعاملين بمرافق المعلومات في العصر الالكتروني. القاهرة :مجموعة النيل العربية ،2005، ص57.

2- المالكي، مجبل لازم، هندسة المعرفة وإدارتها في البيئة الرقمية. عمان: مؤسسة الوراق، 2010، ص116.

3- فهميم ، مصطفى ، الإعداد المهني والتربوي والأخلاقي لأخصائي المكتبات. القاهرة : دار الفكر العربي ،2006، ص174.

- الرد على استفسارات المستفيدين بأساليب مكتملة وواضحة وسهلة الفهم.
- احترام الأنظمة والقوانين التي يصدرها المدير لصالح العمال.
- إتقان العمل والحفاظ على المستوى الجيد في الأداء.
- حماية الخصوصية وتوصيل المعلومات دون تصريحات أو مضايقات أثناء استخدام البريد الالكتروني.
- حماية الملكية الفكرية ومنع التوزيع غير المرخص للمواد المسجلة والمحافظة على حقوق النشر والتأليف.
- و-المبادرة في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات بدراسة ومناقشة الأنظمة والتشريعات<sup>1</sup>.

## 2-1-5 المهام الجديدة الموكلة لأخصائي المعلومات:

لقد حدث تغيير كبير في دور أخصائي المعلومات ومهامه<sup>2</sup>، حيث فرضت عليه التطورات الهائلة في تقنيات المعلومات والاتصالات والتكيف مع هذا الوضع الجديد لم يعد دوره مقتصرًا فقط على الإعارة بل تعدى إلى التمتع بمهارات علم الحاسوب وعلم الاتصال وعلم المعلومات لذلك أصبح قادرًا على تقديم خدمة راقية للمستفيدين<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- إبراهيم، مبروك السعيد، المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية. القاهرة، دارالوفاء لدنيا النشر، 2009، ص54-56.

<sup>2</sup>- شاكر، علي كمال، تطبيقات الأنترنت لأخصائي المكتبات و المعلومات: اسس نظرية وتطبيقات عامة . القاهرة: الدار اللبنانية المصرية، 2008، ص7.

<sup>3</sup>- الترتوري، محمد عوض، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. عمان: دار الحامد، 2008، ص365.



كما تغيرت النظرة التقليدية لأمين المكتبة والوجه المعاصر لأخصائي المعلومات إذ يؤكد البعض بأن أمين المكتبة ليس صانعا للتاريخ ولا الإنتاج الفكري ولكنه حلقة وسيطة بين الكتاب والباحثين<sup>1</sup>.

ومع دخول الانترنت في عالم إدارة المكتبات، فقد أصبح المطلوب من أخصائي المكتبات القيام بالوظائف التالية:

- مساعدة المستفيدين في اكتشاف المعلومات عبر الانترنت من كتب ومقالات وبرامج، حيث أن معظم هذه المعلومات غير منظمة وتحتاج إلى مهارة للوصول إليها واسترجاعها.
- تعليم وتثقيف المستفيدين مهارة استرجاع المعلومات واستخدام الشبكة بكفاءة عالية وذلك عن طريق دروس أو ورشات عمل أو إعداد أدلة إرشادية.
- تصميم مواقع الانترنت لنشر المعلومات التي تهتم مختلف قطاعات المستفيدين من خدمات المكتبة.
- القيام بدور تنظيم المعلومات ك فهرسة أو تكشيف أوعية التي تقتنيها المكتبة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - بدر، أحمد، المدخل الى علم المعلومات والمكتبات. المرجع السابق ، ص 75.

<sup>2</sup> - الترتوري، محمد عوض، المرجع السابق ، ص 365

المبحث الثاني: ماهية الثقافة المكتبية

1-2-2 مفهوم الثقافة المكتبية:

نقصد بالثقافة المكتبية" التحكم في كفاءات الوصول إلى المعلومات مع العلم بالخدمات التي تقدمها المكتبة وتقنيات واستعمالات البحث الببليوغرافي للمكتبة"<sup>1</sup>.

ويرتبط مصطلح الثقافة المكتبية عادة بمصطلح محور الأهمية المعلوماتية الذي يعود استخدامه في الإنتاج الفكري للمكتبات والمعلومات إلى الباحث 'زروكسلي' عام 1974م ويؤكد أمناء المكتبات والمعلومات بربط هذا المصطلح بالمهارات والقدرات المستخدمة في جمع واختيار ومعالجة المعلومات بطريقة مستقلة وصحيحة والتي تستلزم تدريباً وتعليماً أوسع<sup>2</sup>.

ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول ان الثقافة المكتبية هي قدرة الشخص على تحديد وتحليل الحاجة للمعلومة مع كيفية الوصول إليها وتقييم خطوات البحث عنها وإنتاجها.

2-2-2 أثر المكتبي على الثقافة المكتبية:

لقد أصبح التسيير الجديد للخدمات المكتبية أمراً في غاية الصعوبة خصوصاً في هذا العصر الذي يتميز بالانفجار المعلوماتي وهذه التغيرات الجديدة وضعت المكتبي أمام تحديات جديدة. حيث أصبح المكتبي يسمى بأمين المعلومات. أخصائي المعلوماتوكذا مدير المعلومات، أخصائي مكتبة المستقبل... الخ<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>-رماش، صارة، المرجع السابق، ص 37.

<sup>2</sup>-جفال، هدى، بوغنطوط، جهيدة، «الثقافة المعلوماتية لدى العاملين بالمكتبة الجامعية وأثرها على الأداء المهني

دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية بجيجل»، (رسالة ماستر، جامعة قسنطينة 2011)، ص 30.

<sup>3</sup>-رماش، صارة، المرجع السابق، ص 38.

وترجع أسباب التحول من مكتبي إلى أخصائي المعلومات إلى عوامل أهمها: استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، ثورة المعلومات من خلال الزيادة في عدد الباحثين ومنتجي التكنولوجيات والزيادة في التخصصات في مختلف العلوم والبيئة الالكترونية: حيث ساهم النشر الالكتروني في أشكال متنوعة لمصادر المعلومات كالوسائط المتعددة من حيث التخزين وتنظيم المعلومات<sup>1</sup>.

"لقد أصبح المكتبي أو اختصاصي المعلومات مسؤوليات جديدة يجب أن يحملها إذا أراد أن يلعب دورا رئيسا لتطوير نشر الثقافة المعلوماتية".

فالمكتبي مطالب بالاقتراب من الباحثين والمستفيدين لتحديد احتياجاتهم واهتماماتهم الموضوعية والمعلوماتية وتقديم يد المساعدة لهم في طريق البحث عن المعلومات من خلال أدوات البحث البيبليوغرافي فلا بد أن يحرص المكتبي على أن يقوم بدور المرشد أو الخبير للوصول إلى مصادر المعلومات بجميع أشكالها وتقويمها في نشر الوعي<sup>2</sup>.

### 3-2-2 خصائص المكتبي المثقف معلوماتيا

ذكرت الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية وجمعية الاتصالات التربوية (1989) أنه حتى يكون الفرد مثقفا معلوماتيا لابد أن يكون قادرا على أن يعرف متى يحتاج المعلومات ان يحدد ويستخدم المعلومات المطلوبة وبشكل عام هم أناس قادرين على<sup>3</sup>:

- إدراك حاجاتهم للمعلومات وتحديد الحجم الذي يحتاجونه.

<sup>1</sup>- عمير ،سهام،«المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية :دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل»،(رسالة ماجستير ،جامعة قسنطينة،2012 )،ص107-108 .

<sup>2</sup>-رماش ،صارة ، المرجع السابق ، ص 38 .

<sup>3</sup>-حفال، هدى و، بوغنطوط، جهيدة ، المرجع السابق ،ص33

- الحصول على المعلومات بكفاءة وتقويمها.
- استخدام الثقافة المعلوماتية كأساس للتعلم الذاتي والمستمر.
- تصنيف وحفظومعالجة المعلومات التي تحصلوا عليها ثم القيام بعرض النتائج المتواصل إليها<sup>1</sup>.

تعتبر الثقافة المعلوماتية والثقافة المكتبية مصطلحات متقاربة المعاني إذ تهتم بنفس المجال وهو المعلومات كما يعتبر أخصائي المعلومات الوسيط بين المعلومات والمستفيدين منها وفي هذا السياق قمنا بدراسة مسحية لمكتبي جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة وهدف هذه الدراسة معرفة مدى تطوير الثقافة المعلوماتية للمهنة المكتبية في مكتبة الجامعة وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثالث في تحليل نتائج الاستبيان.

<sup>1</sup>-رماش،صارة، المرجع السابق، ص 39

# الفصل الثالث الدراسة الميدانية

يعتبر الجانب التطبيقي في أي دراسة بمثابة تكملة إلى ما تم التطرق إليه في الجانب النظري وذلك من التحقق من فرضيات البحث والوصول إلى إجابة نهائية ودقيقة للأسئلة المطروحة. وسنحاول في هذا الفصل معرفة واقع المهنة المكتبية بالمكتبة المركزية بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة، حيث سنتطرق إلى تعريف الجامعة والمكتبة التي أجرينا فيها الدراسة من مبنى وتجهيزات، بالإضافة إلى تحليل الاستبيانات الموزعة والتوصل إلى نتائج وتقديم مقترحات.

### 1 - التعريف بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة.

أنشئت جامعة خميس مليانة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22-247 المؤرخ في 14 رجب 1433 هـ الموافق لـ 4 يوليو 2012، بعدما كانت مركزا تم إنشاؤه في 8 سبتمبر 2001 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-280 بعدما كان قبل هذا التاريخ عبارة عن ملحقة تابعة لجامعة سعد دحلب بالبلدية وذلك منذ تاريخ 10/09/1997 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 97-333<sup>1</sup>.

تعرف المكتبة الجامعية على أنها: "المكتبة أو النظام المكتبي الذي يؤسس ويدار ويمول من قبل الجامعة لتلبية احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والكليات أو الأقسام بالمعلومات وتلبية احتياجات البحث العلمي والمناهج الدراسية"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-المركز الجامعي خميس مليانة، دليل الطالب: التسجيلات الجامعية 2011-2012، ص 2 .

<sup>2</sup>-عليوي، محمد عودة، المالكي، مجبل لازم، المكتبات النوعية: الوطنية - الجامعية - المتخصصة - العامة - المدرسية.

عمان: مؤسسة الوراق، 2001، ص 31 .

تتربع الجامعة على مساحة 12 هكتارا بالإضافة إلى موقعها الاستراتيجي بمحاذاة عدة طرق وطنية، وكذلك الطريق السيار شرق-غرب، مما يجعلها قريبة من العديد من الولايات المجاورة كشلف والمدينة وتسميلت والبليدة والجزائر العاصمة.

**التخصصات الموجودة في جامعة خميس مليانة:** تتوفر على العديد من التخصصات مما يجعلها تستقطب عددا من الحائزين على شهادة البكالوريا من داخل وخارج الولاية وحتى من الدول الافريقية. هذا ما يضعها أمام تحدي مواكبة التطورات العلمية. وتضم الجامعة ستة كليات ومعهد وهي<sup>1</sup>:

- 1 - كلية العلوم والتكنولوجيا.
  - 2 - كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض.
  - 3 - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
  - 4 - كلية الحقوق والعلوم السياسية.
  - 5 - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
  - 6 - كلية الآداب واللغات.
  - 7- كلية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- ومن أهداف المكتبة المركزية بجامعة الجيلالي بونعامة

إقتناء جميع المصادر والمراجع والدوريات ومصادر المعلومات الإلكترونية التي تفيد جميع التخصصات ، بصورة هادفة خدمة المناهج الدراسية والثقافية العامة والبحث العلمي بمختلف الوسائل سواء كانت بالشراء أو الاشتراك أو الهبات.

<sup>1</sup>- www.Univ-km.dz 16-04-2016

## 1-2 - التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.

أنشئت المكتبة مع نشأة المركز الجامعي سنة 2001-2002 حيث كانت في الأول مكتبة صغيرة الحجم ومع تزايد عدد الطلبة تم بناء مكتبة جديدة سنة 2006 وتم نقل رصيدها للمكتبة الجديدة.

**موقع المكتبة المركزية:** تتميز المكتبة المركزية بموقعها الهام داخل الجامعة ، فلها مبنى خاص بها بمحاذاة الإدارة البيداغوجية ، كما تتوسط قاعات الدروس وهذا ما يجعلها قريبة من الطلبة ، ولها إطلالات شاسعة وتناسق في الألوان مع البيئات المحيطة بها.

**المبنى والتجهيزات:**

**أ - المبنى:**تقدر المساحة الاجمالية للمكتبة المركزية ب: 1387.84 م ويقع مبنائها في قلب الجامعة مقابل بوابتها الأساسية مباشرة .ويتكون مخطط تصميم بناء المكتبة المركزية من ثلاث مستويات : طابق أرضي وطابقين علويين تتوزع عليهما مقرات وهياكل المكتبة كالآتي :<sup>1</sup>

المقرات	المستوى
<p>مخزن للمقتنيات قبل المعالجة</p> <p>مكاتب العمل التقني</p> <p>تبلغ مساحته 157.000 م</p>	الطابق الأرضي
<p><b>مخزن رقم 1:</b> في الطابق العلوي الأول على يمين المدخل مخصص للعلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات ، وتقدر مساحته ب 429.59 م</p> <p><b>بنك الإعارة رقم 1 :</b> مخصص لطلبة العلوم الإنسانية.</p> <p><b>بنك الإعارة رقم 2:</b>مخصص لطلبة العلوم الاجتماعية.</p>	الطابق العلوي

<sup>1</sup>-<http://biblio.Univ-km.dz> 16-04-2016



<p>مخزن رقم 2: في الطابق العلوي على يسار المدخل مخصص للعلوم الاقتصادية وكتب الحقوق وعن مساحته نجدها ب: 181.83 م قاعة المطالعة رقم 1 : مخصصة للطلبة وتقدر مساحتها ب: 384.73 م قاعة مطالعة رقم 2 :مخصصة للأساتذة والباحثين الموظفين ومساحتها 358.76 م</p>	<p>الاول</p>
<p>مخزن رقم 3: في الطابق العلوي الثاني على يمين السلم المخصص للعلوم الطبيعية وعلوم الأرض ،مزودة بينك إعارة ومساحته: 146.20 م قاعة المطالعة رقم 3: على يسار السلم ونجد مساحتها 696.80 م</p>	<p>الطابق العلوي الثاني</p>
<p>مكتب المدير والسكرتارية</p>	

**جدول رقم (03) : يمثل مبنى المكتبة المركزية..**

ب -التجهيزات :تتوفر المكتبة المركزية على ثلاث مخازن بطاقة استيعاب إجمالية مقدر ب: **1920 متر طولي** ؛ بالإضافة إلى ثلاث قاعات للمطالعة باستيعاب **1020** مقعدا ، إضافة لمكاتب العمل الإداري ومصالح العمل التقني المجهزة بما يلزم لتأدية مهامها وكذا بنوك الإعارة بكل تجهيزاتها .

الأرصدة الوثائقية: تزخر المكتبة الجامعية بعدة مصادر للمعلومات بحيث نجد فيها ما يلي :

عدد العناوين	لغة الوثيقة	نوع الوثيقة
23244 98886 168	عربية فرنسية إنجليزية	الكتب
267	عربية + فرنسية + انجليزية +متعددة اللغات	القواميس
333	عربية + فرنسية	الموسوعات
546 902	فرنسية عربية	المذكرات والأطروحات
25 87	عربية فرنسية	الوثائق الإلكترونية
54  77 عددالنسخ:220 /في السنة	بالفرنسية عن طريق الهبات بالعربية عن طريق الاشتراكات	الدوريات

جدول رقم (04):يمثل الأرصدة الوثائقية : (إحصائيات العام 2013-2014)

الإمكانات البشرية للمكتبة المركزية: تزخر المكتبة المركزية بموارد بشرية مؤهلة في تخصص علم المكتبات والتوثيق متخرجة من جامعة الجيلالي بونعامة، إضافة إلى توفرها على أعوان تقنيين وإداريين وعدد لا بأس به من الأعوان في إطار عقود ما قبل التشغيل أو عقود إدماج حاملي الشهادات، وأعوان أمن ؛ ويقدر عددهم ب 49 موظفا موزعين بالمكتبة المركزية كالآتي:

الرتبة	العدد	المؤهل العلمي
مدير المكتبة المركزية	01	أستاذ التعليم العالي ماجستير فلسفة
محافظ المكتبات	01	ليسانس علم المكتبات + 10 سنوات خبرة
ملحق بالمكتبات	14	ليسانس علم المكتبات والتوثيق
مساعد بالمكتبات الجامعية	12	شهادة الدراسات جامعية التطبيقية في علم المكتبات
عون إداري	04	تقني سامي في الاعلام الالي تقني سامي في الموارد البشرية
عون في إطار عقود ما قبل التشغيل	12	ليسانس في عدة تخصصات
عون نظافة	03	
عون أمن	02	مكتب الاستقبال
المجموع	49	

جدول رقم (05): الإمكانيات البشرية للمكتبة المركزية.

1-2- الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة الجيلالي بونعامة.

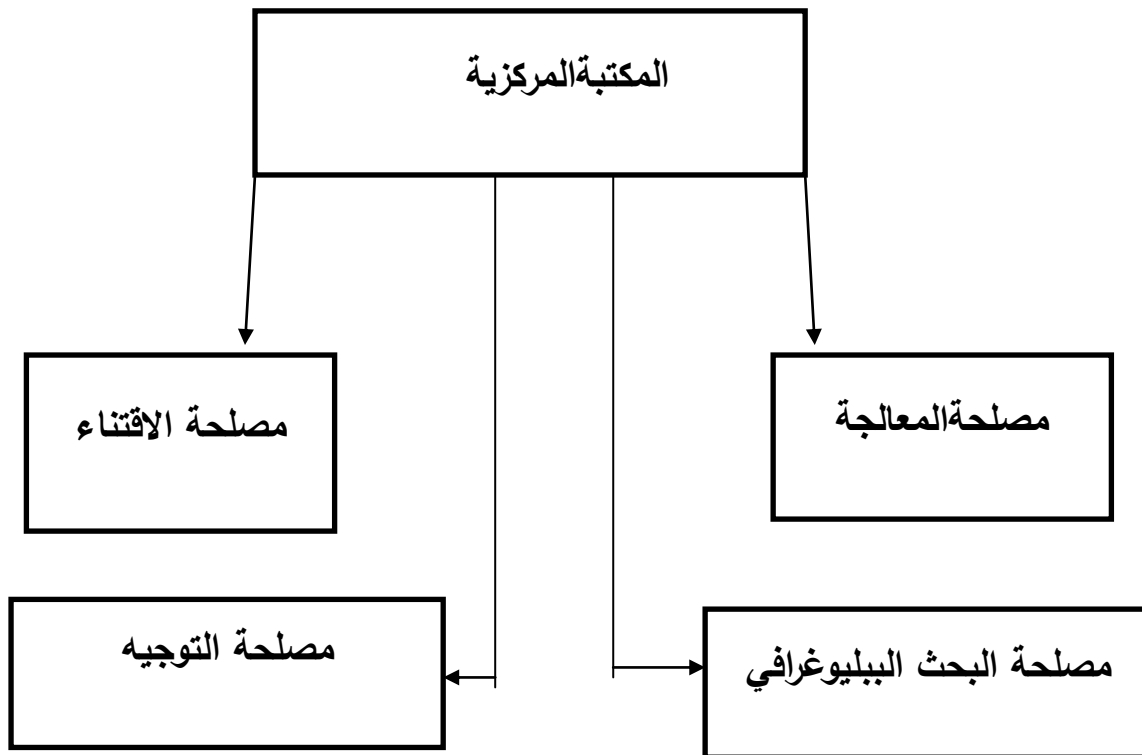
1 - مصلحة الاقتناء: تتكفل بتسيير عمليات الاقتناء وتنمية الرصيد وتزويد المكتبة

بالمصادر المعلوماتية وبها التسجيل للوثائق وجردها يدويا وأليا.

2 - مصلحة المعالجة: تتكفل بتهيئة الرصيد الوثائقي للاستخدام وفق المعايير الدولية.

3 - مصلحة التوجيه: تتكفل بكل ما له علاقة برواد المكتبة من وسائل وخدمات .

4 - مصلحة البحث الببليوغرافي: تتكفل بالبحث المرجعي والتوجيه.



شكل رقم (1): الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية للجامعة<sup>1</sup>.

## تمهيد:

قبل أن نتطرق إلى تحليل الاستبيان وتفسيره يجب أن نذكر أننا اعتمدنا في هذه الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي والتي كانت تهدف إلى معرفة دور الثقافة المعلوماتية في تطوير المهنة المكتبية بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة التي تم طرحها والمتمثلة في:

**س1:** ما مدى مساهمة الثقافة المعلوماتية في تطوير المهنة المكتبية بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة؟

**س2:** كيف تؤثر الثقافة المعلوماتية على مهنة المكتبي بجامعة خميس مليانة؟

**س3:** هل أثرت التكنولوجيا الحديثة في تطوير الأداء المهني؟

**س4:** ماهي التحديات التي تواجه مهنة المكتبات في ظل عصر المعلومات؟

**س5:** هل توجد دورات تكوينية لتنمية الثقافة المعلوماتية لدى مكتبي جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة؟

كما تمت صياغة فرضيات محتملة لهذه التساؤلات وهي كالتالي:

**ف1:** تساهم الثقافة المعلوماتية بشكل فعال في رفع مستوى تطوير المهنة المكتبية بجامعة الجيلالي بونعامة.

**ف2:** تؤثر الثقافة المعلوماتية على مهنة المكتبي بجامعة خميس مليانة من خلال استخدام الحاسوب في الإجراءات التقنية والفنية لأوعية المعلومات.

**ف3:** زيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبات الجامعية تؤدي إلى زيادة في تطوير الأداء المهني وبالتالي رضى المستفيدين.

**ف4:** الزيادة في الانفجار الوثائقي والثورة التكنولوجية أدت إلى زيادة التحديات التي تواجه مهنة المكتبات في عصر المعلومات.

**ف5:** توجد علاقة بين الدورات التكوينية لتنمية الثقافة المعلوماتية ومكتبيي جامعة الجبيلي بونعامة بخميس مليانة.

وقد تم الجمع بين سؤالين فرعيين في محور واحد في الاستبيان وهما السؤال رقم الثالث والرابع ضمن المحور الثالث.

وللتحقق من فرضيات البحث والحصول على المعلومات اللازمة حول الظاهرة المدروسة، اعتمدنا على وسيلتين لجمع البيانات تمثلت في الاستبيان والملاحظة، وقد تشكلت عينة الدراسة من موظفي المكتبة المركزية لجامعة الجبيلي بونعامة بخميس مليانة. ولأن عدد المكتبيين العاملين بالمكتبة هو **44 مكتبيا**، فقد كان المجتمع الأصلي للدراسة هو نفسه العينة المختارة (دراسة مسحية وصفية)، وقد تم توزيع الاستبيان على موظفي المكتبة وتمكنا من جمع **40** وكانت **04 ضائعة** ومن تلك **40** يوجد **08 فارغة** أما الباقي أي **32** كانت تحتوي على إجابات كاملة وقد تضمن الاستبيان على 25 سؤالا موزعة على ثلاثة محاور.

وعند تفريغ الاستبيان تم جمع الجداول في تسلسل رقمي من 1 إلى 25.

النسبة %	موظفو المكتبة	الاستبيانات
100	44	الموزعة
91.3	40	المسترجعة
69.5	32	المعتمدة

الجدول (6): الاستبيانات الموزعة، المسترجعة والمعتمدة.

المحور العام: التعريف بالمكتبي (أخصائي المعلومات).

**1-الجنس:**

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
40,62	13	ذكر
59,35	19	أنثى
100	32	المجموع

الجدول رقم7يمثل السؤال رقم01 في الاستبيان.

التحليل:نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن موظفي مكتبة جامعة خميس مليانة أغلبهم إناث بنسبة **59,35%**،بينما يوجد **40,62%** من الذكور ويرجع سبب ذلك إلى أنهم ملزمون بالخدمة الوطنية سواء بحصولهم على شهادة البكالوريا أو بعد تخرجهم من الجامعة.

**2-رتبة الموظفين:**

النسبة%	التكرارات	الاحتمالات
-	-	محافظ رئيسي للمكتبات الجامعية
-	-	محافظ للمكتبات
9,37	03	ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني
56.25	18	ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول
18,75	06	مساعد بالمكتبات الجامعية
15,62	05	عون تقني بالمكتبات الجامعية
99,99	32	المجموع

الجدول رقم8يمثل السؤال رقم 2 في الاستبيان.

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رتبة الموظفين بالمكتبة المركزية بجامعة خميس مليانة متنوعة؛ بحيث نجد محافظ رئيسي للمكتبات الجامعية وهو غير موجود بينما محافظ للمكتبات موجود ولكن لم نلق منه الجواب على الاستبيان، في حين نجد رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني بنسبة **9,37%** وهذا يرجع إلى حصولهم بعد توظيفهم على شهادة الماستر في علم المكتبات أو شهادة معترف بمعادلتها.

في حين نجد ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول بنسبة **56,25%** وهذا يرجع إلى شروط التوظيف المعمول بها في القانون الأساسي لموظفي سلك المكتبات الجامعية والذي تكونت من طريق على أساس الاختبارات للمرشحين الحائزين ليسانس التعليم العالي في علم المكتبات أو شهادة معترف بمعادلتها وكذا عن طريق الامتحان المهني لمساعد المكتبات الجامعية الذين يثبتون **5 سنوات** من الخدمة الفعلية في حدود **30%** أو عن طريق قائمة التأهيل لمن يثبتون **10 سنوات** من الخدمة الفعلية في حدود **10%**. في حين نجد **18,75%** برتبة مساعد بالمكتبات الجامعية الذي يوظف عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات من بين المرشحين الحائزين شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في علم المكتبات أو شهادة تقني سام في التوثيق والأرشيف أو شهادة معترف بمعادلتها. بينما نجد نسبة **15,62%** عون تقني بالمكتبات الجامعية الذي يوظف عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات من بين المرشحين الحائزين مستوى السنة الثالثة من التعليم الثانوي كاملة أو مستوى معادلا له.



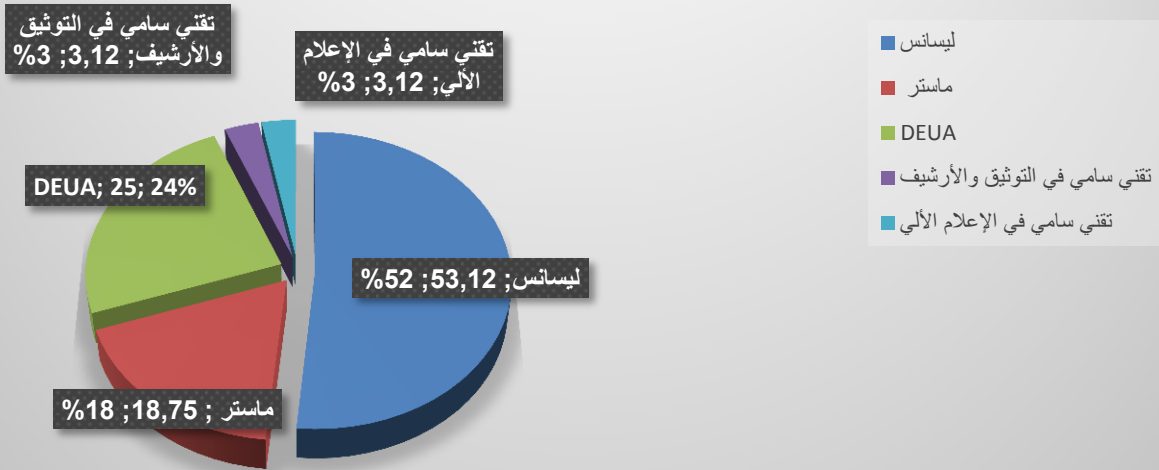
3- الشهادة المحصل عليها:

الاحتمالات	التكرارات	% النسبة
دكتوراه	-	-
ماجستير	-	-
ماستر	06	18,75
ليسانس	17	53,12
شهادات الدراسات الجامعية التطبيقية (DEUA)	08	25
تقني سامي في التوثيق والارشيف	01	3,12
تقني سامي في الاعلام الآلي	01	3,12
المجموع	32	99,98

الجدول رقم 9 يمثل السؤال رقم 3 في الاستبيان.

التحليل: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المكتبيين بالمكتبة الجامعية كلهم حاصلين على شهادة في علم المكتبات لأن التوظيف حديث بالمكتبة واعتمد على الشهادة بحيث نجد أعلى نسبة **53,12%** لل حاصلين على شهادة ليسانس، و **25%** بالنسبة لل حاصلين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، و **18,75%** لل حاصلين على شهادة ماستر، و **3,12%** بالنسبة لل حاصلين على شهادة تقني سامي في التوثيق والارشيف وكذا تقني سامي في الاعلام الآلي.

شكل بياني رقم (2) : يمثل توزيع العينة حسب الشهادة المحصل عليها



المحور الأول: مساهمة الثقافة المعلوماتية في تطوير المهنة المكتبية.

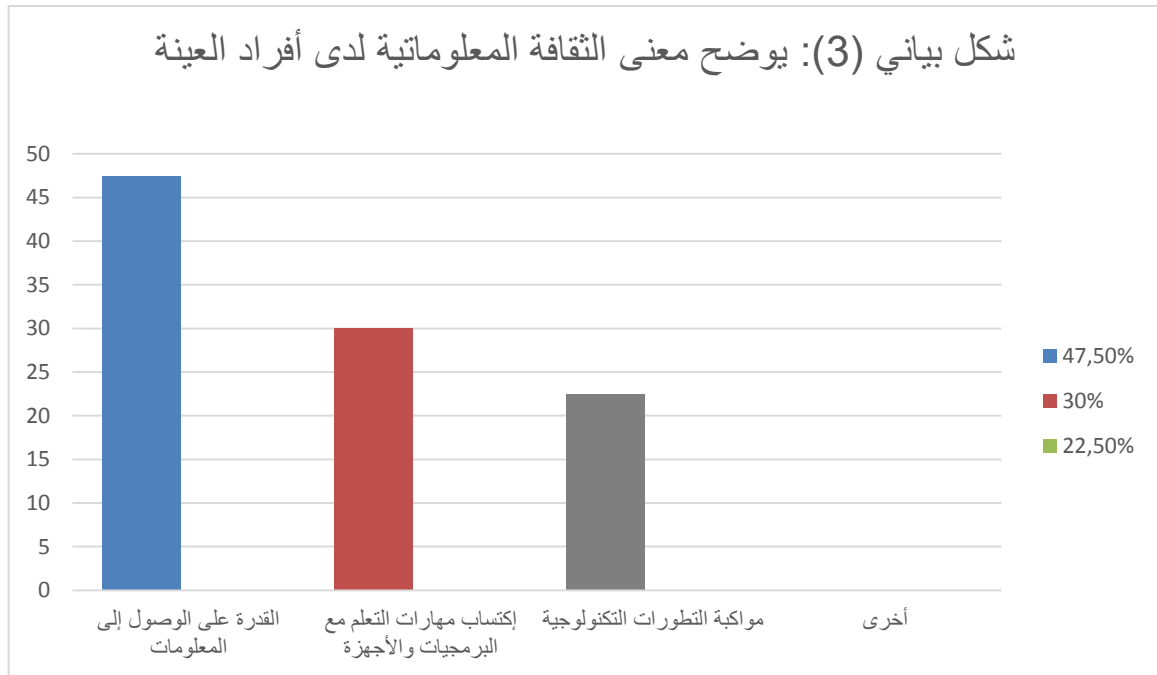
#### 4- معنى الثقافة المعلوماتية:

يشهد هذا العصر انفجارا معلوماتيا وهذا ما يستلزم وجود ثقافة معلوماتية تمكن من التحكم والتعامل مع الكم الهائل من المعلومات. ونظرا لأهمية هذه الثقافة ارتأينا معرفة ما إذا كان هناك وعي بمفهوم ثقافة المعلومات لدى موظفين بالمكتبة مجال الدراسة. وقد كانت أجوبة أفراد العينة كما هو مبين في الجدول التالي:

النسبة %	التكرار	احتمالات
30	12	اكتساب مهارات التعلم مع برمجيات واجهزة
47.5	19	القدرة على الوصول الى المعلومات
22.52	09	مواكبة التطورات التكنولوجية
-	-	اخرى
100	40	المجموع

#### الجدول رقم 10 يمثل السؤال رقم 4 في الاستبيان.

التحليل: ما نلاحظه من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يعتبرون أن مفهوم الثقافة المعلوماتية هي القدرة على الوصول إلى المعلومات وتمثل **47,5%** وهذا نتيجة إلى التعامل مع المصادر والمعلومات والاحتكاك مع الآخرين، وهناك من يرجعها إلى اكتساب مهارات التعلم مع البرمجيات والأجهزة بنسبة **30%** لأن تقنيات التعامل مع البرمجيات والأجهزة يساهم في التطور السريع والمتواصل، وبالتالي التأقلم مع برمجيات تسيير المكتبات. في حين أقر البعض أن الثقافة المعلوماتية هي مواكبة التطورات التكنولوجية وهي أدنى نسبة **22,5%**، وذلك أن مواكبة هذه التطورات تمس بالضرورة تطور عمله كمكتبي.



#### 5- مساعدة ثقافة المعلومات المكتسبة:

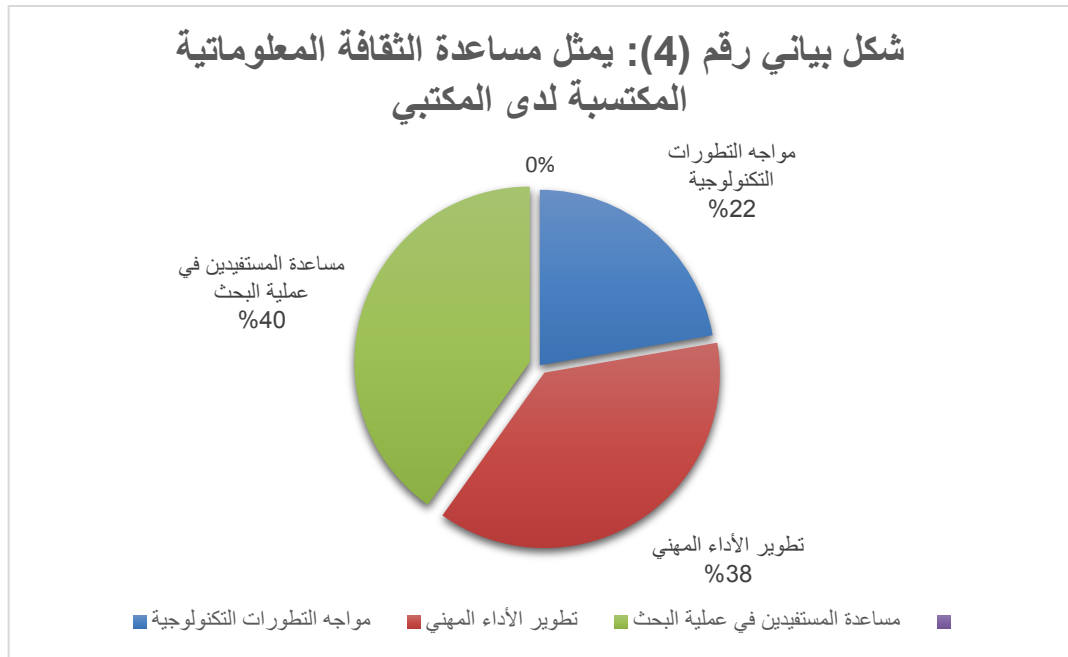
تتطلب مهنة المكتبات مسايرة التطورات التكنولوجية وذلك لأن مهنة المكتبي تأثرت وتطورت عبر مراحل، بحيث تغير مفهوم المكتبي من الإعارة للكتب إلى أخصائي المعلومات وهذا كان نتيجة التطورات في الأجهزة والبرمجيات. يمثل هذا الجدول مدى مسايرة الثقافة المعلوماتية في تطوير الأداء المهني لأخصائي المعلومات ومواجهة التطورات الحاصلة في ميدان عمله. ومساعدة الباحثين في عملية البحث عن مصادر المعلومات.

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
37,8	17	تطوير الأداء المهني
22,2	10	مواجهة التطورات التكنولوجية
40	18	مساعدة المستفيدين في عملية البحث
-	-	أخرى
100	45	المجموع

الجدول رقم 11 يمثل السؤال رقم 5 في الاستبيان.

**التحليل:** نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يعتبرون أن الثقافة المعلوماتية المكتسبة تساعدهم في خدمة المستفيدين في عملية البحث بنسبة 40% وهذا يعطي صورة حول درجة إقبال المكتبي على تنمية مهاراته العلمية لتلبية كل احتياجات المستفيدين. أما نسبة 37,8% فتتمثل تطوير الأداء المهني من خلال اكتساب مهارات التعامل مع العتاد والبرمجيات المتجددة لتسيير المكتبات. في حين أقر البعض بنسبة 22,2% بضرورة مواجهة التطورات التكنولوجية وهذا من خلال تطوير العمل نحو الأفضل. وكل هذا من أجل النجاح في خدمة المستفيدين.

ومن خلال هذه الآراء المتباينة لأفراد العينة يتجلى أن الأغلبية على دراية ووعي أن الثقافة المعلوماتية تساهم بشكل كبير في رفع مستوى الأداء المهني للمكتبي.



### 6- الحصول على الثقافة المعلوماتية:

إن التزايد الهائل للمعلومات وصعوبة التحكم فيها قد فرض اكتساب ثقافة معلومات في المكتبات ومراكز المعلومات من أجل التحكم في المعلومات والتعامل معها. وتجلت ذلك في الجدول التالي:

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
13,84	09	عن طريق الاحتكاك بأساتذة الكليات والمعاهد
18,46	12	عن طريق مصادر معلومات تقليدية
35,38	23	عن طريق مصادر معلومات حديثة
27,69	18	عن طريق الانترنت
4,61	3	أخرى
100	65	المجموع

الجدول رقم 12 يمثل السؤال رقم 06 في الاستبيان.

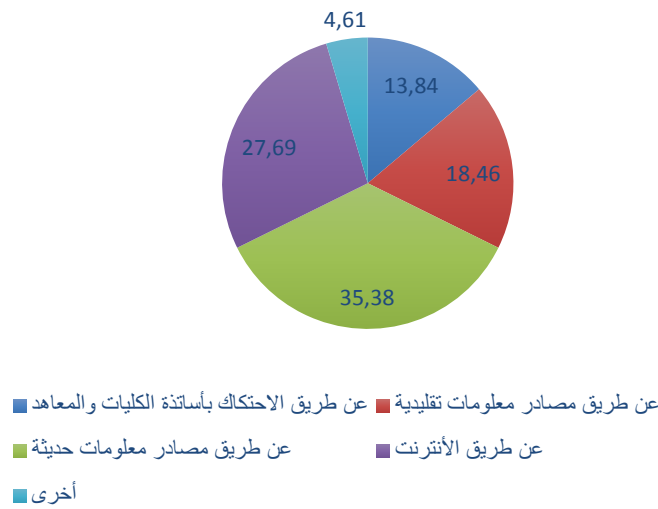
التحليل:

من خلال المعطيات يظهر لنا أن أعلى نسبة هي **35,38%** حيث نرى أن اكتساب الثقافة المعلوماتية تكون لديهم عن طريق مصادر المعلومات الحديثة، بينما تكتسب عن طريق الانترنت بنسبة **27,69%** من خلال التجديد المستمر للمعلومات وتمكن من معرفة ما هو جديد بسرعة كبيرة وبذل جهد قليل، كما أنها تساعد في تبادل الخبرات.

وتقر نسبة **18,46%** على أن الحصول على ثقافة المعلومات يكون عن مصادر المعلومات التقليدية أي عن طريق التعليم الذاتي والشخصي لكل مكتبي بجامعة الجيلالي بونعامة

أما نسبة **13,84%** فوزعت على الذين يكتسبون ثقافتهم المعلوماتية عن طرق الاحتكاك بأساتذة الكليات والمعاهد. أما عن أدنى نسبة وهي **4,61%** فكانت عن طريق الملتقيات والندوات والمؤتمرات المتخصصة، وكذا الاتصال مع المكتبيين في باقي المكتبات الأخرى، وهناك من قال إن هذه الثقافة تكون بالجمع بين هذه الطرق السابقة الذكر.

شكل بياني رقم (5): يوضح كيفية الحصول على الثقافة المعلوماتية



### 7- أدوار أخصائي المعلومات

لقد تغيرت أدوار المكتبي فلم يعد مقتصرًا على الإعارة والفهرسة التقليدية بل تحول إلى أخصائي معلومات بحيث يقوم بتقديم خدمة راقية للمستخدمين، كذلك تصميم مواقع الانترنت لنشر المعلومات و رقمنة رصيد المكتبة وكذا إنشاء موقع مكتبة لإتاحته للطلبة والباحثين والأساتذة. ومن خلال هذا الجدول يتبين دور أخصائي المعلومات.

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
25,58	11	نشر الثقافة المعلوماتية
53,48	23	تقديم الخدمات المكتبية
18,60	08	تطوير المهنة المكتبية
2,32	01	أخرى
99,99	43	المجموع

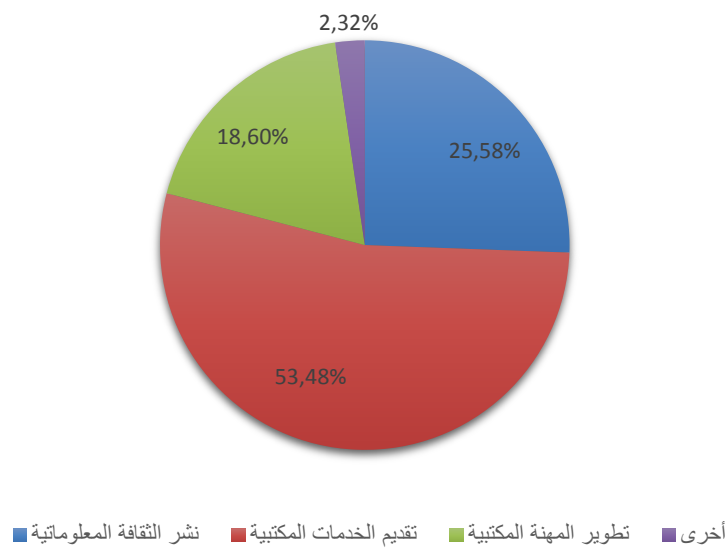
الجدول رقم 13 يمثل السؤال رقم 7 في الاستبيان.



التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة أفادوا بأن دورهم كأخصائي معلومات يكمن في تقديم الخدمات المكتبية بنسبة **53,48%** وهذا من خلال الأجوبة المحصل عليها، في حين تباينت أجوبة الفئة الأخرى من العينة بين من يكمن دوره في نشر الثقافة المعلوماتية ب **25,58%**. وقد كانت نسبة الإجابة بأخرى بنسبة **18,60%** وتمثلت في تطوير المهنة المكتبية والسير بها إلى أرقى المستويات لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه المهنة. ومن خلال هذه المعطيات يتبين لنا أن أخصائي المعلومات له أهمية في ترقية المهنة المكتبية لأنه يلعب دور الوسيط بين أفراد المجتمع والتقنيات الحديثة وهذا من خلال امتلاك مهارات وكفاءات تجعله عنصرا فعالا في عالم سريع التغيير.

شكل بياني رقم (6): يمثل أدوار أخصائي المعلومات



8- الوسائل التي تجعل المكتبي يرتقي معلوماتيا: تساهم التطورات التكنولوجية في رفع مستوى ثقافة المعلومات لدى الأفراد في هذا العصر. وفي هذا الجدول نبين مدى توفر هذه الوسائل في مكتبة جامعة خميس مليانة لدى مكنتبيها.

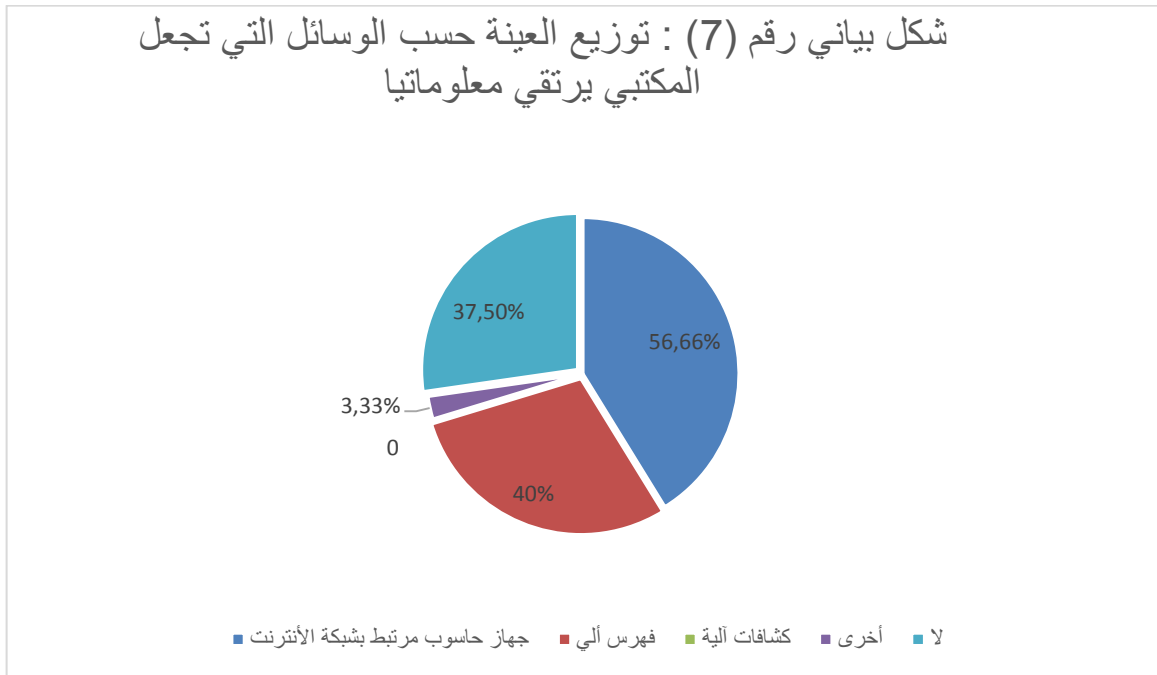
النسبة %	التكرارات	الاحتمالات	
56.66	17	جهاز حاسوب مرتبط بشبكة الانترنت	نعم
40	12	فهرس آلي	
-	-	كشافات آلية	
3.33	1	أخرى	
99.99	30	مجموع الاجابة نعم	
37.5	12	لا	
100	42	المجموع	

الجدول رقم 14 يمثل السؤال رقم 8 في الاستبيان.

#### التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المكتبة الجامعية بخميس مليانة توفر بشكل كبير على وسائل تجعل موظفيها يتطورون معلوماتيا هذا ما أكده 20 من العينة المختارة وتمثلت هذه الوسائل في جهاز حاسوب مرتبط بشبكة الأنترنت بنسبة 56,66 % وهذا من خلال ملاحظتنا إلى وجود حواسيب في كل مصلحة من مصالح المكتبة المركزية. في حين الآخرون رجحوا استخدام الفهرس الآلي بنسبة 40 %، سهل استخدام الفهرس الآلي لكل من

الموظفين والطلبة والأساتذة، كما أنه متاح هذا الفهرس الآلي على موقع المكتبة. بينما يرون أنها تتم بواسطة قواعد بيانات متاحة على الخط المباشر بنسبة 3,33%، في حين أكد البعض الآخر أن المكتبة الجامعية لا توفر لهم وسائل تجعلهم يرتقون معلوماتيا والتي بلغت نسبتهم 37,5%.



9- مساعدة المعلومات المكتسبة لدى أفراد العينة في التعامل مع الكم الهائل للمعلومات أثناء العمل.

المعلومات المكتسبة هي أهم الطرق لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه النظام المهني بصفة عامة ومهنة المكتبات بصفة خاصة. فالجدول التالي يبين كيف تكون بالنسبة للمكتبي.

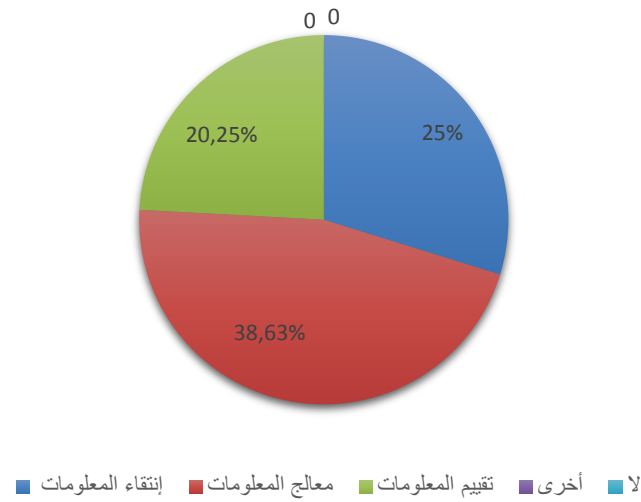
النسبة %	التكرارات	الاحتمالات	
25	11	انتقاء المعلومات	نعم
38.63	17	معالجة المعلومات	
20.45	09	تقييم المعلومات	
-	-	اخرى	
84.08	37	مجموع نعم	
15.90	07	لا	
99.98	44	المجموع	

الجدول رقم 15 يمثل السؤال رقم 09 في الاستبيان.

#### التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم المبحوثين أكدوا أن المعلومات المكتسبة لديهم تمكنهم من التعامل مع الكم الهائل من المعلومات وهذا بنسبة **84,63 %** وتقييمها **20,45 %**. ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن الموظفين لهم قدرة على التحكم في الفيض الكبير من المعلومات وتمتعهم بكفاءة مهنية تمكنهم من أداء وظائفهم على أكمل وجه. أما بعض من أفراد العينة صرحوا أن المعلومات المكتسبة لديهم لا تكفيهم للتعامل مع الفيض الهائل من المعلومات وهي نسبة قليلة ونسبتهم بلغت **15,90 %**.

شكل بياني رقم (8): يوضح كيفية مساعدة المعلومات المكتسبة في التعامل مع الكم الهائل للمعلومات



المحور الثاني: تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على الأداء المهني وتحديات التي تواجه المكتبي.

#### 10- استخدام الحاسوب.

يعتبر الحاسوب من الأمور الضرورية في الحياة المهنية والدراسية وحتى الشخصية ولا يخرج العاملون في قطاع المكتبات عن هذا الإطار. وهذا الجدول يبين أفراد العينة إذا ما كانوا يحسنون استخدام الحاسوب أم لا.

الاحتمالات	التكرارات	% النسبة
جيد	7	21,87
متوسط	20	62,50
مبتدئ	5	15,62
المجموع	32	100

الجدول رقم 17 يمثل السؤال رقم 10 في الاستبيان.

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى المكتبيين بجامعة خميس مليانة في استخدام الحاسوب متوسطين بنسبة 62,50 %، بينما هناك من يحسن استخدامه بنسبة 21,87% بمستوى جيد، في حين آخرون مبتدئون في استخدامه بنسبة 15,62 % . وهذا يبين الحاجة إلى إعطائهم تكويناً لتحسين أدائهم على هذا المجال.

11- تأثير استخدام الحاسوب على الأداء:

النسبة %	التكرار	التأثير	التكرار	المستوى
21.87	7	ايجابي	7	جيد
-	-	سلبي		
3.12	1	ايجابي	20	متوسط
59.37	19	سلبي		
15.62	5	ايجابي	5	مبتدئ
-	-	سلبي		
100	32	-	32	المجموع

الجدول رقم 18 يمثل السؤال رقم 11 في الاستبيان.

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المكتبيين تأثيرهم جيد في استعمال الحاسوب والذي يؤثر تأثيراً إيجابياً في الأداء المهني بنسبة 21,87%. بينما نجد البعض الآخر مستواهم متوسط ولكن تأثيرهم سلبي بنسبة 59,37% وهذا يستلزم منهم ضرورة التطوير إلى مستوى أعلى وينقصهم التدريب على استعماله، في حين نسبة 3,12 % كان مستواهم متوسط لكن تأثيرهم

جيد في استخدام الحاسوب ويؤثر بشكل جيد على الأداء. أما فئة أخرى أجابت بنسبة **15,62 %** والتي كان مستواها مبتدئ في استعمال الحاسوب ولكن تأثيرهم جيد.

ومن خلال ملاحظتنا أن بعض الموظفين حديثين التوظيف بالمكتبة المركزية ويحتاجون على تدريب مع الأنظمة المستخدمة داخل المكتبة.

### 12-العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والثقافة المعلوماتية:

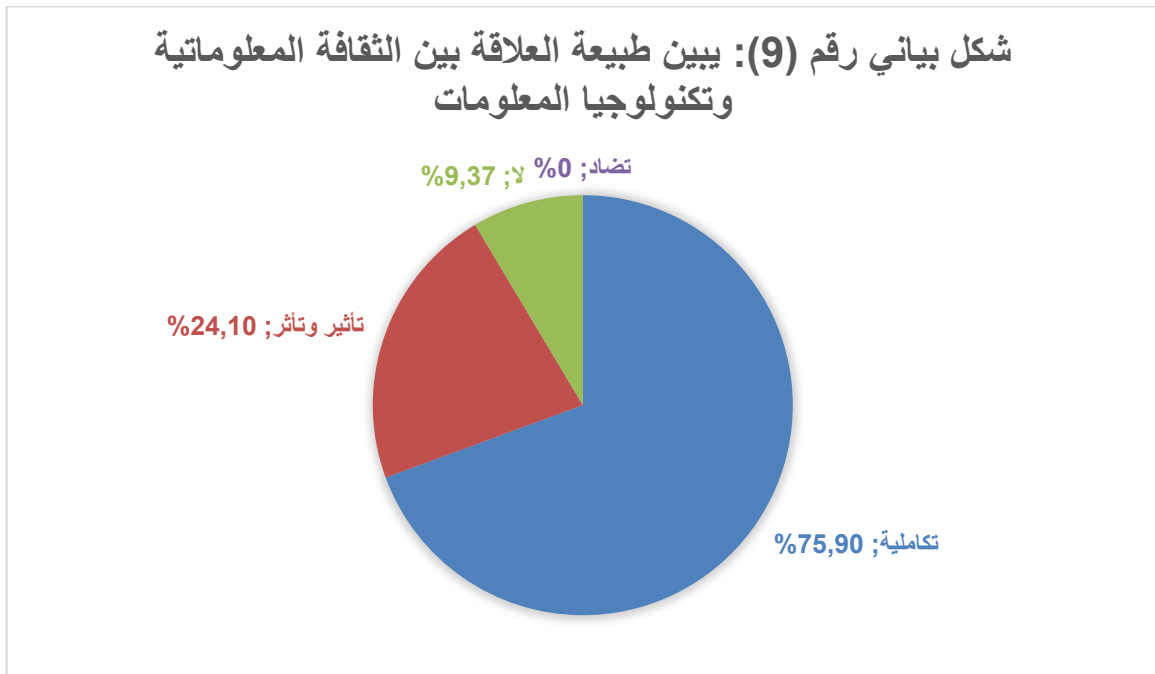
برز مفهوم ثقافة المعلومات نتيجة التطورات الحاصلة في تقنيات المعلومات والاتصالات وتأثيراتها المباشرة على إتاحة المعلومة وحاجة الإنسان للتعامل معها وحفظها واسترجاعها واستخدامها. كما أدى ظهور وانتشار واستخدام الإنترنت إلى زيادة استخدام المصادر الإلكترونية مما أثر في إدراك الحاجة إلى الثقافة المعلوماتية. والجدول التالي يبين لنا ما إذا كانت لتكنولوجيا المعلومات علاقة بثقافة المعلومات.

النسبة %	التكرار	الاحتمالات	
75.9	22	تكاملية	نعم
-	-	تضاد	
24.1	07	تأثير و التأثير	
90.62	29	مجموع نعم	
9.37	3	لا	
99.99	32	المجموع	

الجدول رقم 18 يمثل السؤال رقم 12 في الاستبيان.

**التحليل:** نلاحظ من خلال الجدول أن الثقافة المعلوماتية أوسع من تكنولوجيا المعلومات كمفهوم إلا أن كل منهما يكمل الآخر بنسبة **75,9%** وكذلك كل منهما

تؤثر وتتأثر بالأخرى بـ%24,1، بينما يرى جزء من العينة المختارة أنه لا توجد علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والثقافة المعلوماتية بنسبة%9,37 وهي نسبة قليلة. وترتكز ثقافة المعلومات على المعلومة من حيث إتقان إضافة إلى مهارات التعامل اليدوي والتقني مهارات التحليل والتفكير وكذا معرفة أسباب الاحتياج إلى المعلومة. في حين تركز تكنولوجيا المعلومات على اكتساب الفرد للمعلومات الأساسية للتعامل مع الأجهزة والبرمجيات وشبكات الاتصالات، وكيفية التعامل مع مختلف مصادر المعلومات مما يؤكد أن تكنولوجيا المعلومات لها علاقة بثقافة المعلومات.



### 13-زيادة الثقافة المعلوماتية له تأثير من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة:

إن البنية الأساسية لتحقيق خدمات متطورة من أجل مواكبة عصر المعلومات ومتطلباته الضرورية تعتمد على وجود نظم حاسبات متطورة من أجل الأداء وكذلك وجود شبكة تداول المعلومات ذات سرعة عالية تحقق تداول أشكال المعلومات بالإضافة إلى وجود برمجيات متطورة. وحسب رأي أفراد العينة فإن استخدام التكنولوجيا الحديثة له تأثير في الزيادة لثقافتهم المعلوماتية وهذا ما نراه في الجدول التالي:



الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	27	84,37
لا	05	15,62
المجموع	32	100

جدول رقم 19 يمثل السؤال رقم 13 في الاستبيان.

### التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين أجابوا أن تكنولوجيا الحديثة تؤثر في الثقافة المعلوماتية بنسبة 84,37% فقد تمحورت الإجابات من خلال الاطلاع على ما هو جديد للمطالعة اليومية للتطورات الحاصلة في مجال البحث العلمي وكذا استخدام الأنترنت والبرمجيات الوثائقية وكذا استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، كما يمكن أيضا بث دورات تدريبية عبرها ، ومساعدة المستخدمين في عمليات البحث والتعليم المستمر لريح الوقت والجهد وتحقيق أكبر قدر من المعلومات بالنسبة له. كما أكدوا على مواكبة التطورات التكنولوجية والتحكم في الانفجار الوثائقي الذي يزيد من ثقافتهم المعلوماتية. أما بنسبة 15,62% فلم تكن إجاباتهم واضحة فاستنتجنا أنهم غير قادرين على تطوير أنفسهم والتعلم ومواكبة هذا العصر.

### **14-خبرة التعامل مع برمجية وثائقية في ميدان المكتبات.**

يتطلب استعمال البرمجيات الوثائقية وجود حد أدنى من التحكم في استخدام الاعلام الآلي، وحتى يكون لدينا أشخاص مثقفين معلوماتيا يجب على المكتبة استغلال وصيانة البرمجية بطريقة جيدة، وهذا الجدول يبين التعامل عينة البحث مع البرمجيات الوثائقية الخاصة بالمكتبات وكانت الإجابة كما يلي:

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
87,50	28	نعم
12,50	04	لا
100	32	المجموع

الجدول رقم 20 يمثل السؤال رقم 14 في الاستبيان.

### التحليل:

ومن خلال هذا الجدول نلاحظ أن مكتبي المكتبة المركزية لجامعة الجبالي بونعامة سبق لهم التعامل مع برمجية وثائقية خاصة بميدان المكتبات والتي تمثلت بنسبة 87,50% وبالتالي تحكهم في كيفية استخدام الوسائل المتطورة التي تزيد من ثقافتهم في هذا المجال لتسهيل عملهم وتطويرهم، ومن بين هذه البرمجيات نجد ما يلي:

pmb /winisis/ Isis/Syngeb.

في حين قال البعض الآخر أنهم لم يسبق لهم التعامل مع برمجية وثائقية بنسبة 12,50% وهي نسبة قليلة جدا والسبب يرجع إلى أنهم حديثوا التوظيف.

ويرتكز حاليا البرنامج المعتمد لتسيير المكتبة الجامعية هو نظام سنجاب، بحيث كان المبحوثون يستخدمون هذه البرمجيات في مجالات متعددة وهي كالتالي:

### 15- مجال تطبيق البرمجيات:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
17,74	11	التزويد
22,58	14	المعالجة

14,51	09	البث
45,16	28	الإعارة
100	62	المجموع

الجدول رقم 21 يمثل السؤال رقم 15 في الاستبيان.

### التحليل:

ومن خلال هذا الجدول يتبين أن موظفي مكتبة جامعة الجليلي بونعامة سبق لهم التعامل مع برمجية وثائقية خاصة بميدان المكتبات والتي تم تطبيقها في عدة مجالات فعلى سبيل المثال تطبق هذه الأنظمة في التزويد فحدد بنسبة **17,74%** أما المعالجة ب **22,58%** أما البث فقد بلغ **14,51%** وبينما الإعارة وهي الأكثر استخداما فقد كانت ب **45,16%** وتعتبر هذه الأخيرة عملية مستمرة طوال السنة الجامعية وتتطلب عددا أكبر من الموظفين.

### 16- تأهيل العاملين في المكتبات في ظل تكنولوجيا المعلومات:

يتطلب تأهيل العاملين في المكتبات تنظيم دورات تدريبية لكل العاملين في جميع المستويات هذا في ظل تكنولوجيا المعلومات. ومن خلال هذا الجدول يتبين لنا مدى وجود تأهيل للعاملين في مكتبة جامعة خميس مليانة.

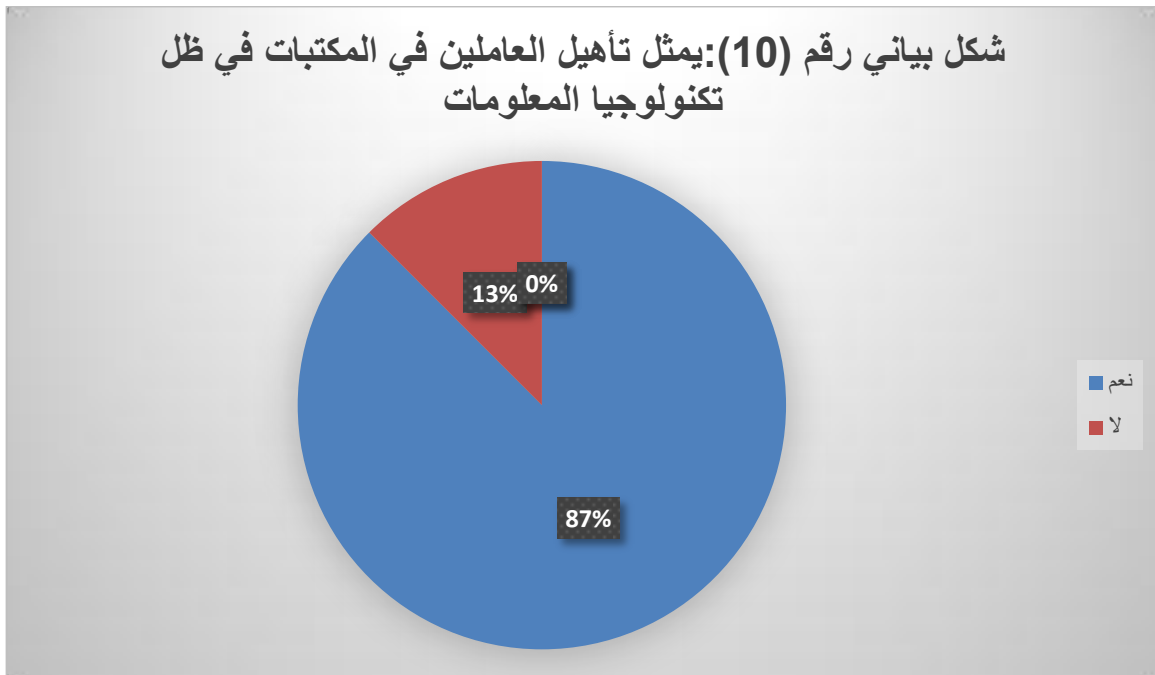
النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
87,50	28	نعم
12,50	04	لا
100	32	المجموع

الجدول رقم 22 يمثل السؤال رقم 16 في الاستبيان.

التحليل:

ومن خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة يرون أن تأهيل العاملين في المكتبات يتطلب تكنولوجيا المعلومات بنسبة **87,50%** من خلال تنظيم دورات تكوينية والوصول إلى المعلومات يتطلب تقنيات وخصائص كاليقظة والأسلوب العلمي، كما أن إتقان أكثر من لغة يؤثر في ذلك، وإن التحكم الجيد في البرامج الحاسوبية وخاصة برامج تسيير المكتبات، وكذا اكتساب العامل للثقافة المعلوماتية والاتصال الدائم بميدان المكتبات، كما يشكل التكوين المستمر لمواكبة التطورات التكنولوجية الجديدة. أما عن الذين قالوا أن تكنولوجيا المعلومات لا تتطلب تأهيلا للعاملين في ميدان المكتبات فقد بلغت نسبتهم **12,50%**.

شكل بياني رقم (10): يمثل تأهيل العاملين في المكتبات في ظل تكنولوجيا المعلومات



### 17-التحديات التي تواجه مهنة المكتبي.

إن التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم يتغير جذريا في كل مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما حتم بالضرورة على مهنة المكتبات

التغيير لمواكبة هذه التطور ومن خلال هذا الجدول نبرز تحديات التي تواجه مهنة المكتبي بجامعة خميس مليانة.

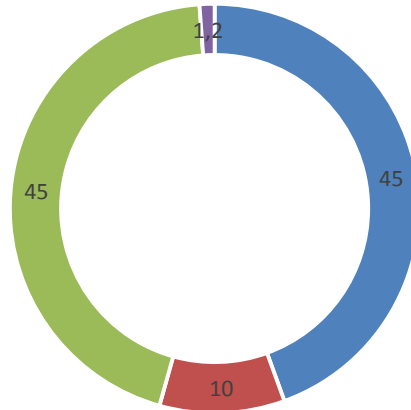
النسبة %	التكرار	الاحتمالات
45	18	الثورة التكنولوجية
10	04	الانفجار الوثائقي
45	18	عدم التحكم في الأترنت
-	-	أخرى
100	40	المجموع

الجدول رقم 23 يمثل السؤال رقم 17 في الاستبيان.

#### التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن التحديات التي تواجه مهنة المكتبي في جامعة خميس مليانة تتراوح بين نسبة 45% في كل من الثورة التكنولوجية، وعدم التحكم في الانترنت. أما بنسبة 10% فقد حددها بقية أفراد العينة ورجحوها إلى الانفجار الوثائقي المتزايد وظهور تقنيات الاتصالات والمعلومات.

شكل بياني رقم(11) :يمثل التحديات التي تواجه مهنة المكتبات



■ أخرى ■ عدم التحكم في الأنترنت ■ الإنفجار الوثائقي ■ الثورة التكنولوجية

### 18- استعمال التكنولوجيا الحديثة في مجال العمل.

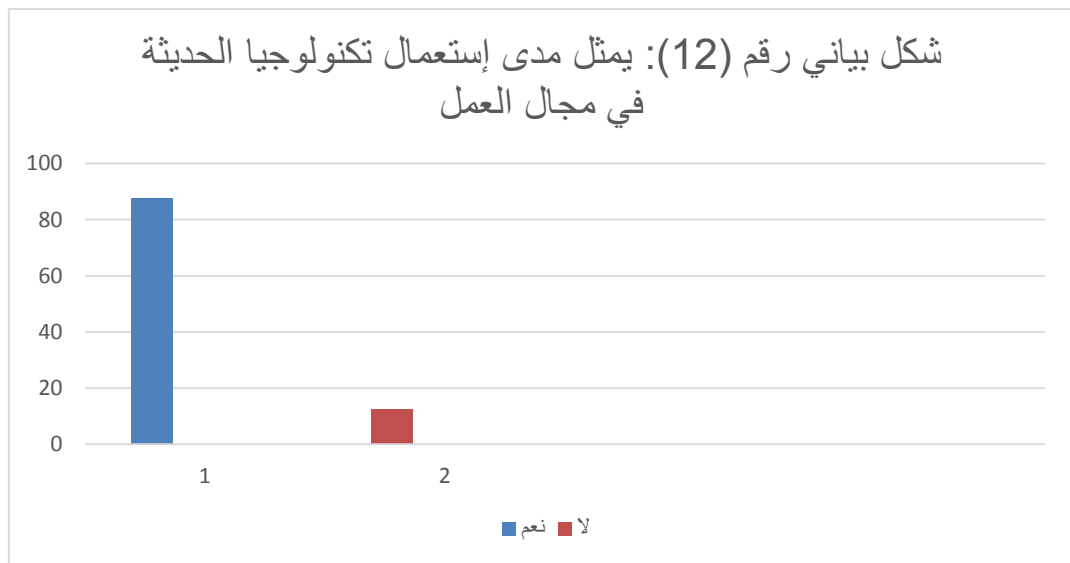
إن استعمال التكنولوجيا الحديثة في مجال العمل بالنسبة للمكتبيين بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة سهل من العمل المكتبي وهذا ما أكده بعض من أفراد العينة. ومن خلال الجدول نبين ذلك:

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات	
87.5	28	نعم	
6.25	02	التعب	لا
6.25	02	الروتين	
12.5	4	مجموع لا	
100	32	المجموع	

الجدول رقم 24 يمثل السؤال رقم 18 في الاستبيان.

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة كبيرة من أفراد العينة مجال الدراسة يستخدمون تكنولوجيا الحديثة للقيام بأعمالهم بنسبة **87,50%** والتي يستخدمها المبحوثون في إطار معالجة المجموعات المكتبية. أما نسبة **12,50%** بالنسبة إلى الذين لا يرون أو لا يستعملون التكنولوجيا الحديثة في مجال عملهم والتي ترجع إلى أسباب التعب بنسبة **6,12%** وكذلك الروتين ب **6,12%** ويعود هذا الاختلاف إلى أن أغلب مصالح المكتبة الجامعية، تستخدم الحاسوب والذي يمثل البنية الأساسية للتكنولوجيا الحديثة التي تسلم للمكتبيين من أجل القيام بوظائفهم بنجاح. ومن خلال ما لاحظناه في عملية البحث أن الحواسيب غير كافية بالرغم من جمع المكتبة عدد كبير من الطلبة والأساتذة.



**19- تأثير استعمال التكنولوجيا الحديثة في مجال المكتبات:**

يتطلب استعمال التكنولوجيا الحديثة في مجال المكتبات إدخال البرمجيات لتسيير المكتبات بحيث أثرت تكنولوجيا المعلومات على كل المجالات، وقد أثرت بشكل كبير على المكتبات من خلال تسهيل عمل المكتبي، وكذا مكنته من التحكم في الكم الهائل من المعلومات وبالتالي مكنته من مسايرة هذه التطورات التكنولوجية. ومن خلال هذا الجدول نبين ذلك.

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
28,12	09	متوسطة
43,75	14	حسنة
28,12	09	جيدة
100	32	المجموع

الجدول رقم 25 يمثل السؤال رقم 19 في الاستبيان.

### التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مكتبي جامعة خميس مليانة أثرت عليهم تكنولوجيا المعلومات في استخدامها في مجال المكتبات بنسبة 100% بحيث أغلب أفراد العينة أثرت عليهم بشكل حسن ب 43,75% أما البقية رأوها أنها أثرت عليهم بشكل جيد ومتوسط. ومن خلال هذا نستنتج أن استعمال تكنولوجيا الحديثة أثرت في ميدان المكتبات بشكل كبير وهذا من خلال استخدام أنظمة آلية لتسييرها.

المحور الثالث: دور الدورات التكوينية في تنمية الثقافة المعلوماتية لدى المكتبي.

### 20- توفير المكتبة الجامعية فرص التكوين للمكتبيين.

تعتبر الدورات التكوينية الدعامية الأساسية لنجاح المكتبات الجامعية لمكتبيها وذلك من خلال قيامها بتنظيم للتربصات، ذلك على مستوى جامعة الجيلالي بونعامة وللتأكد كانت الإجابة موضحة في الجدول التالي:



النسبة %	التكرار	الاحتمالات	
60	12	مكتبيون متخصصون	نعم
15	3	مكتبة جامعية أخرى (ضمن التعاون بين المكتبات الجامعية)	
25	5	مركز البحث العلمي والتقني	
65.50	20	نعم	مجموع
25	3	في نقص الموارد المالية (الميزانية )	لا
66.66	8	جهل مسؤولي المكتبة لأهمية التكوين	
8.33	1	عدم وجود صيغة قانونية لبرمجة دورات تكوينية في المكتبة الجامعية	
37.5	12	لا	مجموع
100	32	المجموع	

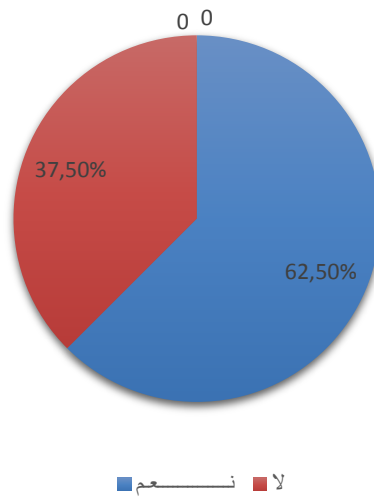
الجدول رقم 26 يمثل السؤال رقم 20 في الاستبيان.

### التحليل:

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم المكتبيين إجاباتهم كانت نعم بنسبة 62,5% بأن المكتبة الجامعية توفر دورات تكوينية لمكتبييها وهذا التنظيم يتم من قبل مكتبيون متخصصون بنسبة 60%، في حين تكون من قبل مكتبة جامعية أخرى بنسبة 15%، وبتنظيم مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بنسبة 25%.

بينما أجابت بقية العينة بأن المكتبة لا توفر لهم فرص للتكوين وقد بلغت نسبتهم بـ **37,5%** وهذا يرجع غل الأسباب التالية: نقص الموارد المالية بنسبة **25%**، جهل مسؤولي المكتبة لأهمية التكوين بنسبة **66,66%**، عدم وجود صيغة قانونية لبرمجة دورات تكوينية في المكتبات بنسبة **8,33%**، عدم وجود صيغة قانونية لبرمجة دورات تكوينية في المكتبات بنسبة **8,33%**. ومن خلال ملاحظتنا عرفنا أن هذه العينة التي أجابت بلا حديثين التوظيف بالمكتبة الجامعية.

شكل بياني رقم (13) : يمثل توفير المكتبة فرص التكوين للمكتبيين



## 21- تأثير الدورات التكوينية على الأداء المهني:

إن العمل بشكل عام يتطلب تكويناً وممارسة دائمة من أجل أن يكون هناك منتج وخصوصاً إذا كان يتعلق بميدان المكتبات فعلى المسؤولين أن يقوموا بتكوين الموظفين من أجل تحسين الأداء المهني للوصول إلى المستفيدين عن الخدمات

التي تقدمها المكتبة الجامعية. ومن خلال هذا الجدول نلاحظ مدى تأثير الدورات التكوينية على الأداء المهني.

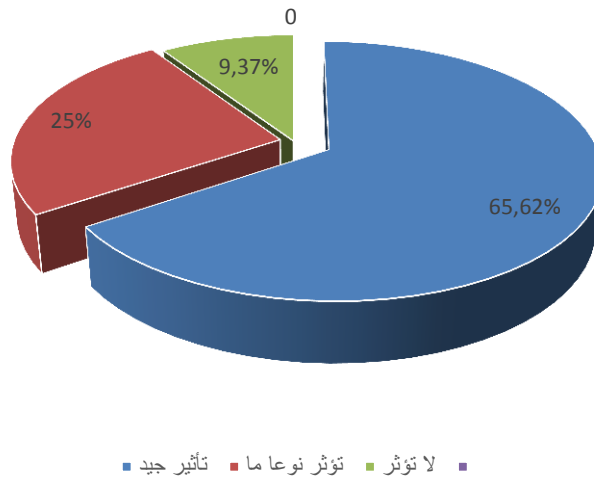
الاحتمالات	التكرارات	% النسبة
تأثير جيد	21	65,62
تؤثر نوعا ما	8	25
لا تؤثر	3	9,37
المجموع	32	100

الجدول رقم 27 يمثل السؤال رقم 21 في الاستبيان.

#### التحليل:

ومن خلال الجدول نلاحظ أن الدورات التكوينية تؤثر بشكل جيد على الأداء المهني وهذا بنسبة 65,62% بينما يرى الآخرون أنها تؤثر نوعا ما بنسبة 25%، وأما آخرون فيرى أنها تؤثر بنسبة 9,37% وهي نسبة ضئيلة جدا. ومن التأثيرات الجديدة التي تعود على الأداء المهني هو تلبية احتياجات المستفيدين وبالتالي رضاهم عن الخدمات المكتبية.

شكل بياني رقم(14): يمثل تأثير الدورات التكوينية على الأداء المهني



## 22- تكوين المكتبي بجامعة خميس مليانة:

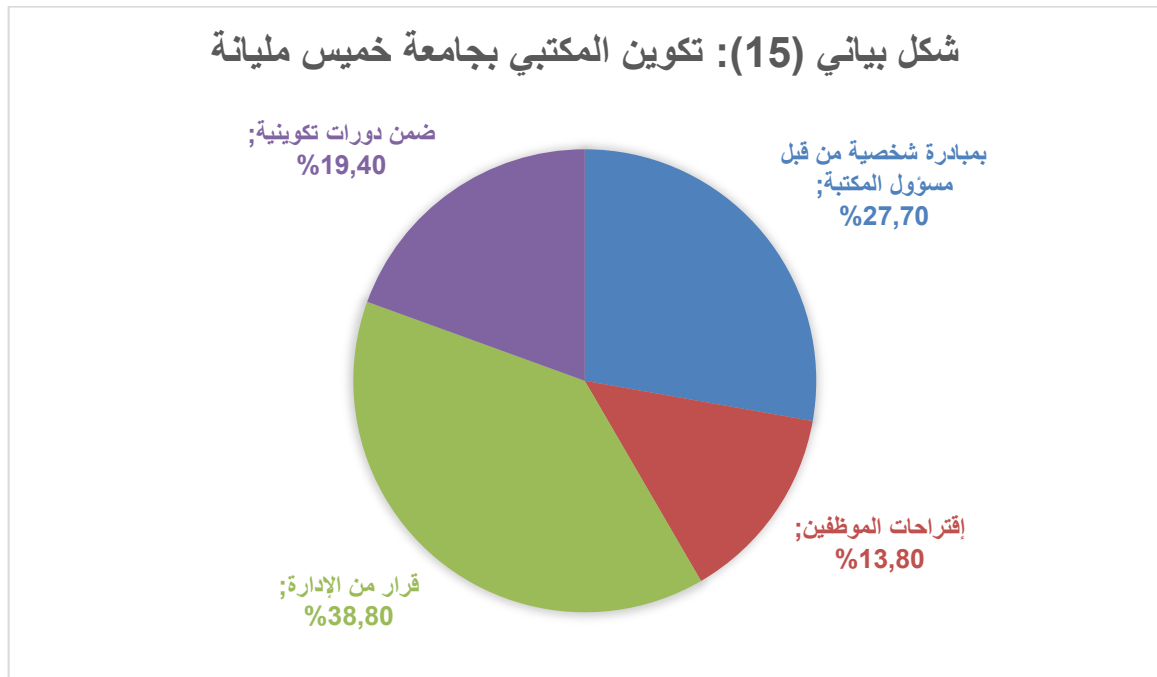
على المكتبات في عصرنا الحالي وضع برامج تكوينية لصالح المكتبيين من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية التي يشهدها الإنسان اليوم في مختلف المجالات. كما تؤثر هذه الدورات على ترقية الثقافة المكتبية. وهذا ما طبقته المكتبة الجامعية. ومن خلال هذا الجدول نتضح هذه الفكرة.

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
27,7	10	بمبادرة شخصية من قبل مسؤول المكتبة
13,8	05	اقتراحات الموظفين
38,8	14	قرار من الادارة
19,4	07	ضمن دورات تكوينية
99,7	36	المجموع

الجدول رقم 28 يمثل السؤال رقم 22 في الاستبيان.

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المكتبة الجامعية توفر فرص التكوين لمكتبيها أنظر الجدول رقم 24، ويتم التكوين المكتبي بجامعة خميس مليانة عن طريق مبادرة شخصية من قبل مسؤول المكتبة بنسبة 27,70%، في حين تكون باقتراحات الموظفين بنسبة 13,80%، في حين قال البعض أنها تتم بواسطة قرار من الإدارة بنسبة 38,80%، وآخرون أرجحها ضمن دورات تكوينية بنسبة 19,40%.



### 23- تأثير الدورات التكوينية على تطوير ثقافة المعلوماتية لدى المكتبي.

إن الدورات التكوينية تؤثر في زيادة الثقافة المعلوماتية لدى مكتبيين مكتبة جامعة خميس مليانة بنسبة كبيرة جدا. وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
نعم	26	81,25
لا	06	18,75
المجموع	32	100

الجدول رقم 29 يمثل السؤال رقم 23 في الاستبيان.

### التحليل:

فمن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الدورات التكوينية تؤثر على تطوير الثقافة المعلوماتية لدى مكنتبي مكتبة جامعة خميس مليانة وهذا بنسبة **81,25%** وهذا من خلال مسايرة التطورات التكنولوجية وتحسين الأداء المهني مع اكتساب مهارات جديدة تواكب هذا العصر وتقديم أحسن وأفضل الخدمات المكتبية. وهذا كله بواسطة الاحتكاك الدائم مع المعلومات الجديدة، أما بنسبة **18,75%** فيؤكدون أنه لا توجد تأثيرات للدورات التكوينية في تطوير الثقافة المعلوماتية لديهم. ومن خلال ملاحظتنا أنهم حديثين التوظيف ولم يلحقهم التكوين.

### **24- مجال استخدام الدورات التكوينية:**

إن التكوين الذي يتلقاه مكنتبي جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة يكون في استعمال البرمجيات الوثائقية، وكذا في استخدام التطورات التكنولوجية. وهذا ما سنبيته في الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
في استعمال البرمجيات	21	58,33
في تكوين إطارات جديدة	03	8,33
في استخدام التطورات التكنولوجية	11	30,55

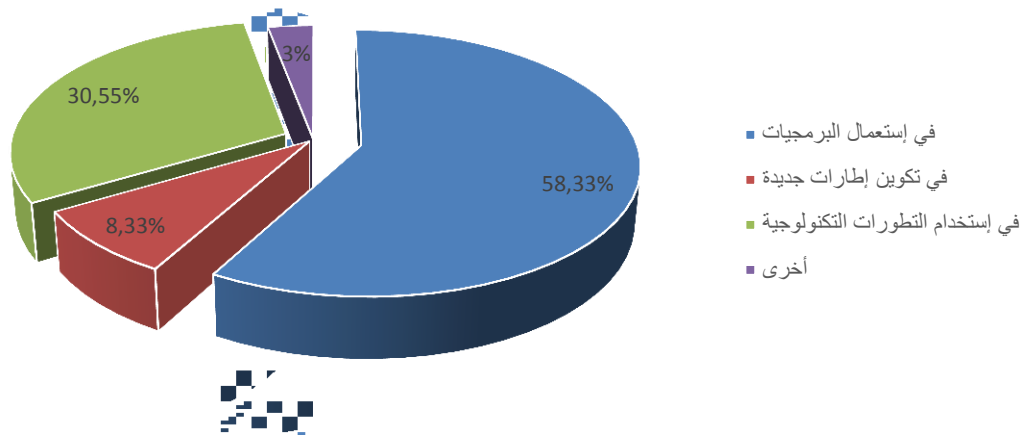
2,77	01	أخرى
100	36	المجموع

الجدول رقم 30 يمثل السؤال 24 في الاستبيان.

### التحليل:

فمن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الدورات التكوينية تكون فب استعمال البرمجيات بنسبة **58,33%** أي استخدام نظام سنجاب في مكتبة جامعة خميس مليانة، وبنسبة **30,55%** تكون في استخدام التطورات التكنولوجية. وبنسبة **8,33%** من خلال تكوين الإطارات الجديدة حول سير العمل بالمكتبة، وبنسبة ضئيلة **2,22%** من خلال المسار المهني.

شكل بياني رقم (16): يمثل مجال استخدام الدورات التكوينية



### 25- أشكال تأثير الدورات التكوينية على تطوير الثقافة المعلوماتية:

إن ثورة المعلومات من التطورات الحديثة التي أدت بالكثير إلى اكتساب مهارات وقدرات معرفية ومعلوماتية لمواكبتها وهذا الاكتساب يتطلب تدريباً مستمراً يساعد في

ترقية الثقافة المعلوماتية، ويتضح تأثير التكوين المستمر على ثقافة الفرد في الجدول التالي:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
21,95	09	استعمال التكنولوجيا
65,85	27	تحسين الأداء المهني
12,19	05	الاتصال عبر الأنترنت
-	-	أخرى
100	41	المجموع

الجدول رقم 31 يمثل السؤال رقم 25 في الاستبيان.

#### التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تأثيرات الدورات التكوينية تزيد في تطوير الثقافة المعلوماتية بنسبة 100% وهذا باستعمال التكنولوجيا بنسبة 21,95 % من خلال استخدام والتدريب على الأنظمة الآلية، وتحسين الأداء المهني بنسبة 65,85 % من خلال تلبية حاجيات المستفيدين بأقل وقت وجهد، في حين أكد البعض يكون بالاتصال عبر الأنترنت بنسبة 12,19 % وتتم هذهمن خلال تبادل في الأفكار والمعلومات.



2-1- النتائج العامة للاستبيان:

- معظم موظفي المكتبة الجامعية إناث بنسبة 59,35 %
- أغلب المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية متحصلين على شهادة ليسانس.
- أغلب المكتبيين رتبهم ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول.-
- وعي المكتبيين بمفهوم الثقافة المعلوماتية وربطها بالقدرة على الوصول إلى المعلومات.
- تساهم الثقافة المعلوماتية المكتبيين في تطوير الأداء المهني.
- تعتبر الأنترنت قناة ضرورية يعتمد عليها المكتبيين في تطوير ثقافتهم.
- يتحصل مكتبي جامعة خميس مليانة على الثقافة المعلوماتية عن طريق مصادر المعلومات الحديثة.
- وعي المكتبيين بأن دورهم كأخصائي معلومات يكمن في تقديم الخدمات المكتبية.-
- الوسائل التي تجعل المكتبي يرتقي معلوماتيا وجود أجهزة مرتبطة بشبكة الانترنت.
- المعلومات المكتسبة لدى المكتبيين تساعدهم على التعامل مع الكم الهائل من المعلومات.
- معظم المكتبيين يحسنون استخدام الحاسوب بنسبة 50,62 %
- توجد علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والمهنة المعلوماتية.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة له تأثير على الثقافة المعلوماتية.
- للمكتبيين خبرة في استخدام البرمجيات الخاصة بميدان المكتبات وأهمها سنجاب.
- أغلب المكتبيين يستخدمون برمجية سنجاب في مصلحة الإعارة بنسبة كبيرة.

- يتطلب تأهيل العاملين تكنولوجيا المعلومات بنسبة 87,50 %
- التحديات التي تواجه مكتبي جامعة خميس مليانة الثورة التكنولوجية، وعدم التحكم في الأنترنت.
- يتطلب الاستعمال المكثف للتكنولوجيا الحديثة في مجال العمل.
- استعمال تكنولوجيا المعلومات يؤثر تأثيرا إيجابيا في ميدان المكتبات.
- توفر المكتبة دورات تكوينية بمكتبة جامعة خميس مليانة.
- يشرف على التكوين المستمرمكتبيون متخصصون في مجال علم المكتبات والمعلومات.
- للدورات التكوينية دور كبير في ترقية الأداء المهني.
- التكوين المستمر أثر تأثيرا جيدا على الأداء المهني.
- الدورات التكوينية التي يتلقاها المكتبيين تكون في استعمال البرمجيات.
- تأثيرات الدورات التكوينية تزيد في تطوير الثقافة المعلوماتية لدى أفراد العينة.

2-2- النتائج العامة على ضوء فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: تساهم الثقافة المعلوماتية بشكل فعال في رفع مستوى تطوير المهنة المكتبية بجامعة الجيلالي بونعامة.

النتيجة العامة: تساهم الثقافة المعلوماتية في تطوير العمل المكتبي (الأداء) وهذا باعتماد المكتبيين على مصادر معلومات حديثة كما تعتبر الأنترنت ضرورية في تطوير ثقافتهم، ومن أهم أدوار أخصائي المعلومات تقديم الخدمات المكتبية. ومما سبق نقول إن الفرضية قد تحققت.

الفرضية الفرعية الأولى: تؤثر الثقافة المعلوماتية على مهنة المكتبي بجامعة خميس مليانة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في الإجراءات التقنية والفنية لأوعية المعلومات.

النتيجة الفرعية الأولى: وجود أجهزة مرتبطة بشبكة الأنترنت جعلت من المكتبيين يرتقون معلوماتيا، وساعدتهم على التعامل مع الكم الهائل من المعلومات وهذا بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في تسيير شؤون المكتبة، كما أثر استخدام الحاسوب على المكتبيين تأثيرا إيجابيا في ميدان المكتبات.

ومن خلال هذه المؤشرات يمكننا القول إن الفرضية قد تحققت.

الفرضية الفرعية الثانية: زيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبات الجامعية يؤدي إلى زيادة في تطوير الأداء المهني وبالتالي رضى المستفيدين.

النتيجة الفرعية الثانية: يحسن مكتبيو جامعة خميس مليانة استخدام الحاسوب الذي يؤثر تأثيرا متوسطا في ميدان المكتبات، فالمكتبتون لهم خبرة في استخدام البرمجيات الخاصة بميدان المكتبات أهمها سنجاب وتمركز أغلب أفراد العينة في مصلحة الإعارة

مما يساعدهم على التحكم في نظام سنجاب بنسبة كبيرة، كما يتطلب تأهيل العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات.

ومما سبق نقول إنالفرضية الثالثة قد تحققت.

**الفرضية الفرعية الثالثة: الزيادة في الانفجار الوثائقي والثورة التكنولوجية أدت إلى زيادة التحديات التي تواجه مهنة المكتبات في عصر المعلومات.**

**النتيجة الفرعية الثالثة:** استخدام التكنولوجيا الحديثة في ميدان المكتبات أثناء العمل يؤدي إلى تقليل الوقت والجهد وتلبية احتياجات المستفيدين وإن الثورة التكنولوجية هي أهم التحديات التي يواجهها مكتبي جامعة خميس مليانة.

ومما سبق نقول إن الفرضية قد تحققت.

**الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة بين الدورات التكوينية لتنمية الثقافة المعلوماتية ومكتبي جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.**

**النتيجة الفرعية الرابعة:** توفر مكتبة المركزية بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة فرصا لتكوين المكتبيين، ولهذا التكوين تأثير جيد على تطوير الأداء المهني، ويتمتدح من الإدارة من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية.

ومنه نقول إن الفرضية الرابعة قد تحققت.

## الخاتمة:

الانفجار الوثائقي أثر على المهنة المكتبية بزيادة عدد المصادر وزيادة عدد الباحثين وظهور ضرورة التكوين المستمر الذي يساهم في رفع الأداء المهني للمكتبيين. وقد استنتجنا من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها في المكتبة المركزية لجامعة الجبيلي بونعامة بخميس مليانة أن المكتبة تساهم في تطوير الثقافة المعلوماتية وذلك من خلال الاعتماد على تكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات واستعمال الانترنت كأداة للتواصل وتبادل المعلومات والأفكار. وضرورة تحسين المستوى لدى المكتبيين وذلك بتنظيم الدورات التكوينية للعاملين بالمكتبة. ورغم كل هذه الإيجابيات إلا أن هناك نقائص، لذا قمنا بوضع بعض الاقتراحات التي نراها مناسبة وضرورية لتحكم في تطوير المهنة المكتبية. ومن بين هذه الاقتراحات هي:

- ضرورة الاعتماد على الثقافة المعلوماتية كعضو يساهم في رقي المكتبات الجامعية من أجل تحسين أدائها.

- رفع مستوى الثقافة المعلوماتية لدى المكتبيين من خلال تنظيم دورات تكوينية لاكتساب مهارات إضافية وتحسين القدرة على معالجة المعلومات.

- تشجيع استخدام التقنيات الحديثة (الحواسيب، البريد الإلكتروني، الحوار على الخط المباشر... الخ) التي تساعد في تبادل المعرفة وباعتبار ثقافة المعلومات لها علاقة بتكنولوجيا المعلومات.

- تبادل الخبرات مع بعض الجامعات الوطنية في مجال التكوين بتنظيم دورات مشتركة لتعزيز التعاون بين المكتبات الجامعية.

- إخضاع الموظفين الجدد لبرنامج توجيهي وإرشادي حول الأنظمة المستعملة لتسيير المكتبات كنظام سنجاب.

- تطوير البرامج التكوينية وتوفير الوسائل والتجهيزات الحديثة من أجل إنجاز التكوين
- على المكتبيين ومسؤولي المكتبات الجامعية أن يكونوا على اطلاع دائم على ما هو جديد في مجال المهنة المكتبية بشكل عام والتكنولوجيات الحديثة المستخدمة فيها بشكل خاص.

## قائمة المراجع:

- 1 - خليفة ، شعبان عبد العزيز ، قاموس البنها وي . القاهرة :العربي للنشر ، 1991.
- 2- الشامي، أحمد ،محمد ،حسب الله ، المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات :إنجليزي-عربي.الرياض:دار المريخ،1989 .
- 3-الصحاف، حبيب،معجم إدارة الموارد البشرية وشؤون العاملين .بيروت: مكتبةلبنان،1997
- 4 - الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي-إنجليزي =  
**ALKAFI In Librayxiences et Information Concept.Englich-Arabic.**  
عمان :دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع،2009 .
- 5 - القاري ،عبد الغفور عبد الفتاح ،معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات :إنجليزي-عربي .  
الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية ،2000.
- 6 - ميلاد علي ، سلوى ، قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف :عربي-إنجليزي . القاهرة :  
دار الثقافة للطباعة والنشر ، 1982 .

## الكتب:

- 7 - أحمد حماد ، صبيح ابراهيم ، وآخرون ، المكتبة العربية والثقافية . عمان :دار ومكتبة  
الحامد للنشر والتوزيع ، [د.ت].
- 8 - إبراهيم مروان ، عبد المجيد ،أسس البحث العلمي . عمان: مؤسسة الورق للنشر  
والتوزيع،2000 .
- 09- بدر، أحمد ،أصول البحث العلمي ومناهجه . القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 1996 .

- 10- بدر ، أحمد ، التكامل المعرفي لعلم المكتبات والمعلومات. [ب.م]: غريب للنشر والتوزيع ،2002.
- 11- بدر ، أحمد ، المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات .الرياض : دار المريخ،1985.
- 12- الترتوري ، محمد عوض ،إدارة الجودة الشاملة في المكتبات :ومراكز المعلومات الجامعية. عمان: دار الحامد ، 2008 .
- 13- سعود ، عبد الجابر ، وآخرون ، مدخل إلى علم المكتبات . عمان : دار المؤمون ، 2010.
- 14- شاكر ، علي كمال، تطبيقات الأنترنت لأخصائي المكتبات والمعلومات : أسس نظرية وتطبيقات عامة . القاهرة : الدار اللبنانية المصرية ، 2008 .
- 15- صوفي ، عبد اللطيف ، التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات : أهدافه وأنواعه واتجاهاته الحديثة .عين مليلة: دار الهدى ، 2003 .
- 16- صوفي ، عبد اللطيف ، التكوين العالي في علوم المكتبات: أهدافه وأنواعه واتجاهاته الحديثة .قسنطينة : مخبر البحث تكنولوجيا المعلومات ،2012 .
- 17- الطباع ، عبد الله أنيس ، علم الإعلام : الوثائق والمحفوظات . بيروت: الشركة العالمية للكتاب، 1986.
- 18- علي ، نبيل ، العرب وعصر المعلومات .الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون ، 1978 .
- 19- عبد الهادي ، محمد فتحي ، اتجاهات حديثة في المكتبات و المعلومات . القاهرة : دار غريب للنشر والتوزيع ، [د.ت].
- 20- عبد الهادي ، محمد فتحي ، المكتبات والمعلومات : دراسات في الاعداد المهني والبيبليوغرافيا والمعلومات ، ط.3 . القاهرة: الدار العربية للكتاب، 1997.



- 21- عبد الهادي ، محمد فتحي ، مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق ، ط.2. [د.م] : دار المصرية اللبنانية ، 2008 .
- 22- عبد الهادي ، محمد فتحي ، مقدمة في علم المكتبات . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، 1983 .
- 23- عبد الهادي ، محمد فتحي ، السيد ، أسامة محمود ، دراسات في تعليم المعلومات والمكتبات في الوطن العربي . القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 1995 .
- 24- عبيدات ، محمد ، وآخرون ، منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات . الجامعة الأردنية : كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، 1999 .
- 25- عليان ، ربحي مصطفى ، النجداوي ، أمين أحمد ، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، [د.ت] .
- 26- عليوي ، محمد عودة ، المالكي ، مجبل لازم ، المكتبات النوعية : الوطنية-الجامعية - المتخصصة-العامة-المدرسية . عمان : مؤسسة الوراق ، 2011 .
- 27- غانم ، حسن صالح ، جلامنة ، عبد الله ، مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات . الأردن : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2012 .
- 28- فهيم ، مصطفى ، الإعداد المهني والتربوي والأخلاقي لأخصائي المكتبات . القاهرة : دار الفكر العربي ، 2006 .
- 29- قاسم ، حشمت ، مدخل لدراسة المكتبات والمعلومات . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، 1995 .
- 30- كريم ، مراد ، مجتمع المعلومات وتأثيراته على المهنة المكتبية : الحالة الجزائرية نموذجا . الجزائر : بهاء الدين للنشر والتوزيع ، 2011 .
- 31- مبروكة ، عمر محيريق ، التأهيل والتدريب المهني للعاملين بمرافق المعلومات في العصر الإلكتروني . القاهرة : مجموعة النيل العربية ، 2005 .

- 32- مبروك ابراهيم ، السعيد ، المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات .الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،2009 .
- 33- مبروك ابراهيم ، السعيد ، المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية .الإسكندرية : دار الوفاء الدنيا للنشر ،2009 .
- 34- المدادحة ، أحمد نافع ، أنواع المكتبات .عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2011 .
- 35- المالكي، مجبل لازم ،هندسة المعرفة وإدارتها في البيئة الرقمية . عمان: مؤسسة الوراق ، 2010 .
- 36- همشري ، عمر أحمد ، مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار صفاء ،2009 .
- 37- همشري ، عمر أحمد ، المكتبة ومهارات استخدامها .عمان : دار صفاء ، 2009 .
- 38- الهوش، أبو بكر محمود، تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل .[د.م]:مؤسسة الثقافة الجامعية،2007 .
- 39- الهوش، أبو بكر محمود ، دراسات في نظم وشبكات المعلومات .الاسكندرية : مؤسسة الثقافة الجامعية ،2007

#### المقالات:

- 40- بن السبتي ، عبد المالك ، « أفاق تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في الجزائر» .  
مجلة المكتبات والمعلومات، مج. (3)، ع. (4) نوفمبر، سنة 2006.

41- الشوابكة ، يونس ، « اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات : مساق المكتبة ومهارات استخدامها "نموذجاً" » . المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج. (8)، ع. (4)، سنة 2012.

#### الرسائل الجامعية:

- 42-بزاوية ، زهرة ، « مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات : دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران »، (رسالة ماجستير ، جامعة وهران ، 2015 ) .
- 43 - جفال ، هدى ، بوغنطوط ، جهيدة ، « الثقافة المعلوماتية لدى العاملين بالمكتبة الجامعية وأثرها على الأداء المهني :دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية بجيجل » ، (رسالة ماستر ، جامعة قسنطينة ، 2011 ) .
- 44 - حاجي ، حفيزة ، « أخصائي المعلومات وبناء مجتمع المعرفة : الإمكانيات المتاحة والأدوار المنتظرة : دراسة ميدانية بمؤسسة نفضال "قسنطينة" »، (رسالة ماستر ، جامعة قسنطينة ، 2013 ) .
- 45 - رماش ، صارة ، « الثقافة المعلوماتية ودورها في تطوير المهنة المكتبية : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة » ،(رسالة ماستر ، جامعة قسنطينة ،2013).
- 46 - عميور ، سهام ،«المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل »،(رسالة ماستر ،جامعة ،2012).
- 47 - عوايدي ، نعيمة ، بلخير ، خيرة ، «اختصاصي المعلومات والإدماج على الأنترنت : دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لكليات جامعة منتوري قسنطينة » ، (رسالة ماستر ، جامعة قسنطينة ، 2011 ) .
- 48 - لكل ، باية ، «أخلاقيات المهنة المكتبية من خلال القوانين والجمعيات المهنية في الجزائر جامعة قسنطينة نموذجاً » ، (رسالة ماستر ، جامعة قسنطينة ،2010 ) .

49 - مقناني ، صبرينة ، «التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة قسنطينة» ،  
(رسالة دكتوراه ، جامعة قسنطينة ، [ب.س.]).

#### الجريدة الرسمية:

50 - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة الثقافة ، مرسوم رقم 08-383 المؤرخ  
في 26 نوفمبر 2008 يتضمن القانون الخاص بقطاع الثقافة ، الجريدة الرسمية ، ع. 68 ،  
الصادرة بتاريخ 3 ديسمبر (2008) ، ص 14-18 .

51 - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مرسوم  
رقم 10-133 المؤرخ في 5 ماي 2010 يتضمن القانون الخاص بموظفي التعليم العالي ،  
الجريدة الرسمية ، ع. 31 ، الصادرة بتاريخ 9 ماي (2010) ، ص 12-15 .

52 - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة الداخلية والجماعات المحلية ، مرسوم  
رقم 11-334 المؤرخ في 2 سبتمبر 2011 يتضمن القانون الخاص بموظفي إدارة الجماعات  
الاقليمية ، الجريدة الرسمية ، عدد 53 ، الصادرة بتاريخ 27 سبتمبر (2011) ، ص 16-20 .

53 - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة الداخلية والجماعات المحلية ، مرسوم رقم  
08-04 المؤرخ في 19 جانفي 2008 يتضمن القانون الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك  
المشتركة ، الجريدة الرسمية ، ع. 03 ، الصادرة بتاريخ 20 جانفي (2008) ، ص 20-22.

#### المواقع الإلكترونية:

54 - هشام ، عزمي ، ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرون ، دورية إلكترونية

hazmi @ qu' .edu .qa

55 - موقع الجامعة : WWW. Univ-km.dz

56 - موقع المكتبة المركزية : Http://biblio.Univ-km.dz

الملاحظ

جامعة الجبالي بونعامة-خميس مليانة-  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
تخصص: علم المكتبات والمعلومات

عنوان المذكرة:

الثقافة المعلوماتية ودورها في تطوير المهنة المكتبية: دراسة ميدانية  
بجامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة.

استمارة استبانة بصدد إعداد مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر

بإشراف الأستاذ:

د. أوقاسي عبدالقادر

من إعداد الطلبة :

- حفصاوي أمينة

- كريو حورية

نعلمكم بأن كل إجاباتكم ستأخذ مأخذ الجد العلمي والأكاديمي، وتكون هذه الإجابات بوضع علامة (X) في المكان المناسب والتعبير بعناية وصدق عن آرائكم.

كل الشكر والعرفان على مساهمتكم في هذا البحث.

الموسم الدراسي: 2015-2016

المحور العام: التعريف بالمكتبي (أخصائي المعلومات)

س1: الجنس  ذكر  أنثى

س2: رتبة الموظف

محافظ رئيسي للمكتبات الجامعية

محافظ للمكتبات الجامعية

ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني

ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول

مساعد بالمكتبات الجامعية

عون تقني بالمكتبات الجامعية

س3: المؤهلات

دكتوراه  ماجستير  ماستر

ليسانس  شهادة الدراسات التطبيقية

تقني سامي في التوثيق والأرشيف  تقني سامي في الإعلام الآلي

أخرى حددها: .....

المحور الأول: مساهمة الثقافة المعلوماتية في تطوير المهنة المكتبية

س4: حسب رأيك ما تعريفك للثقافة المكتبية؟

اكتساب مهارات التعلم مع البرمجيات والأجهزة

القدرة للوصول إلى المعلومات

مواكبة التطورات التكنولوجية

أخرى أذكرها: .....

س5: على ماذا تساعدك ثقافة المعلومات المكتسبة؟

في تطوير الأداء المهني

مواجهة التطورات التكنولوجية

مساعدة المستفيدين في عملية البحث

أخرى حددها: .....

س6: ماهي الطرق التي تحصل بها على الثقافة المعلوماتية؟

عن طريق الاحتكاك بأساتذة الكليات والمعاهد

عن طريق مصادر معلومات تقليدية

عن طريق مصادر معلومات حديثة

عن طريق الانترنت

أخرى أذكرها: .....

س7: أين يكمن دورك كأخصائي معلومات؟



نشر الثقافة المعلوماتية

تقديم الخدمات المكتبية

تطوير المهنة المكتبية

أخرى حددها: .....

س8: هل تتوفر في مكتبك وسائل تجعلك ترتقي معلوماتيا؟

لا

نعم

-إذا كانت الإجابة بنعم. فيما تتمثل هذه الوسائل؟

جهاز حاسوب مرتبط بشبكة الانترنت

فهرس ألي

كشافات ألية

أوعية أخرى أذكرها: .....

س9: هل معلوماتك المكتسبة تساعدك في التعامل مع الانفجار المعلوماتي الحاصل في

مجالعملك؟

لا

نعم

-إذا كانت لإجابة بنعم. في أي مجال:

انتقاء المعلومات

معالجة المعلومات

تقييم المعلومات

مجالات أخرى حددها: .....

المحور الثاني: تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على الأداء المهني والتحديات التي تواجه المكتبي.

س10: ما هو مستواك في استخدام الحاسوب؟

جيد متوسط  مبتدئ

س11: ما هو تأثير مستواك في استخدام الحاسوب على أدائك؟

إيجابي  سلبي

س12: هل ترى أن هناك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والثقافة المعلوماتية؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم. فما هي هذه العلاقة؟

تكاملية  تضاد  تأثير وتأثير

س13: حسب رأيك استخدامك للتكنولوجيا الحديثة يؤثر في زيادة ثقافتك المعلوماتية.

نعم  لا

إذا كانت اجابتك بلا. كيف ذلك؟ .....

إذا كانت اجابتك بنعم. كيف ذلك؟ .....

س14: هل سبق لك التعامل مع برمجية وثائقية خاصة بميدان المكتبات؟

نعم  لا

فماهي؟ .....

س 15: مجال تطبيقها: التزويد  المعالجة

البث  الإعارة

س 16: هل تظن أن تكنولوجيا المعلومات تتطلب تأهيلا جيد للعاملين في ميدان المكتبات

نعم  لا

إذا كانت اجابتك بنعم. فما مجالات هذا التأهيل؟ .....

س 17: فيما تتمثل التحديات التي تواجهها كمكتبي؟

الثورة التكنولوجية

الانفجار الوثائقي

عدم التحكم في الانترنت

أخرى حددها.....

س 18: هل أنت من مستعملي التكنولوجيا الحديثة في مجال عملك؟

نعم  لا

-إذا كانت اجابتك بنعم. حدد فيما تستعملها: .....

-إذا كانت اجابتك بلا. فماهي الأسباب؟

التعب  الروتين

س 19: كيف ترى أثر استعمال التكنولوجيا الحديثة في مجال المكتبات (في مجال عملك)؟

جيدة  متوسطة  حسنة

المحور الثالث: دور الدورات التكوينية في تنمية الثقافة المعلوماتية لدى المكتبي.

س20: هل توجد دورات تكوينية بمكتبة جامعة خميس مليانة؟

نعم  لا

- إذا كانت اجابتك بنعم. من يقوم بها؟

مكتبيون متخصصون

مكتبة جامعية أخرى (ضمن التعاون بين المكتبات الجامعية)

CIRIST مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني

- إذا كانت اجابتك بلا. فيما يكمن سبب ذلك؟

في نقص الموارد المالية (الميزانية)

جهل مسؤولين المكتبة لأهمية التكوين

عدم وجود صيغة قانونية لبرمجة دورات تكوينية في المكتبة الجامعة بخميس مليانة

س21: هل للدورات التكوينية تأثير على ادائك المهني؟

تأثير جيد  تؤثر نوعا ما  لا تؤثر

س22: كيف يتم تكوين المكتبي بجامعة خميس مليانة؟

بمبادرة شخصية من قبل مسؤول المكتبة

اقتراحات الموظفين

قرار من الإدارة

ضمن دورات تكوينية

س23: هل تؤثر الدورات التكوينية على تطوير ثقافتك المعلوماتية؟

لا

نعم

في حالة الإجابة بنعم. حدد كيف تؤثر؟ .....

س24: في أي مجال تكون الدورات التكوينية؟

في استعمال البرمجيات

في تكوين إطارات جديدة

في استخدام التطورات التكنولوجية

أخرى أذكرها: .....

س25: كيف تؤثر الدورات التكوينية على تطوير الثقافة المعلوماتية؟

استعمال التكنولوجيا

تحسين الأداء المهني

الاتصال عبر الانترنت بمكتبيين عبر العالم

أشكال أخرى حددها: .....